٤ر٢١٣
ج ٥ ب

الجامع الصحيح للبخاري، محمد بن اسماعيل ـ ٢٥٦ هـ
بخط محمد بن سعيد الناملي سنة ٩٧٤-٩٧٦هـ .
ج٢، ٢٦ (١٠٥+٩١ق) ٢٤ س
نسخة حسنة، خطها مغربي حسن، طبع سنة ١٩٨٤م . ٢٨ر × ٢٠ سم
يلي ج٢٦ رسالة معرفة رجال البخاري بحاشيهم
وأنسابهم من املاء محمد بن الحسن النحات ـ كان
٧٦٣١ حيا قبل سنة ٩٧٦هـ (ق ٩٣-٩٥ أ) .
الاعلام ٦: ٢٥٨ أخبار التراث ١٦: ٢٥
أ ـ الكتب الستة، الحديث أ ـ المؤلف
ب ـ النحات، محمد بن الحسن ج ـ النسخ
د ـ تاريخ النسخ هـ ـ معرفة رجال البخاري

ف ١٦١٦ / ١
٢٨ / ٧ / ١٤


٧٦٣١


العشر
الخامس


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

باب ومن أحياها

قال ابن عباس من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس جميعا حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ نا شعبة قال الكبائر الإشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا عبيد الله بن أبي بكر سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه قال الكبائر ح وحدثنا عمرو قال نا شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس عن النبي صلى الله عليه

عن النبي صلى الله عليه قال أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال شهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة قال نا هشيم قال نا حصين قال نا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه إلى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه قال فقال لي يا أسامة أقتلته بعدما قال لا إله إلا الله قال قلت يا رسول الله إنما كان متعوذا قال أقتلته بعدما قال لا إله إلا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال نا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى إلى قوله عذاب أليم

باب سؤال القاتل حتى يقر والإقرار في الحدود

حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان يهوديا
رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان او فلان حتى سمي
اليهودي فاتي به الى النبي صلى الله عليه فلم يزل يحيى به حتى اقر به فرض راسه بالحجارة

باب اذا قتل بحجر او بعصا

حدثنا محمد قال انا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن
انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة فرماها
يهودي بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وبها رمق فقال لها رسول الله
صلى الله عليه فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت
راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به
رسول الله صلى الله عليه فقتله بين الحجرين

باب قول الله عز وجل ان النفس بالنفس والعين بالعين الآية

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس
والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة

باب من اقاد بالحجر

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي
صلى الله عليه وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال الثانية
فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت براسها اي نعم فقتله
النبي صلى الله عليه بحجرين

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
خزاعة قتلوا رجلا ح وقال عبد الله بن رجاء نا حرب عن يحيى قال نا ابو

سلمة قال نا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني
ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه فقال ان الله
حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمومنين الا وانها لم تحل
لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها
ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط سا
قطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودى واما
ان يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله
الا الاذخر فانما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه الا
الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن ابي نعيم
القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة
بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني اسرائيل
قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم
القصاص في القتلى الى هذه الآية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس
فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان

باب من طلب دم امرئ بغير حق

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نا
نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال ابغض الناس الى الله
ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب
دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

باب العفو في الخطا بعد الموت

حدثنا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب
قال نا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء الواسطي عن هشام عن عروة عن عائشة قالت
صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم

حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال

وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف

باب قول الله عز وجل وما كان

لمومن ان يقتل مومنا الا خطا الاية

باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به

حدثنا اسحق قال نا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس بن مالك

ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان

حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي

صلى الله عليه فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين

باب قتل الرجل بالمراة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن

انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمراة ويذكر عن عمر تقاد المراة من الرجل

في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز و

ابرهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي

صلى الله عليه القصاص حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين

قال نا موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عايشة قالت لددنا

النبي صلى الله عليه في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء

فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم

باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه

انه سمع ابا هريرة يقول سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الاخرون

السابقون يوم القيامة وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له

حذفته

حذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح حدثنا

مسدد قال نا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه فسدد

اليه مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك

باب اذا مات في الزحام او قتل

اخبرنا اسحق قال نا ابو اسامة قال هشام بن عروة انا عن ابيه عن عايشة

قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم

فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان

فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة

غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله

باب اذا قتل نفسه خطا فلا دية له

حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي

صلى الله عليه الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم

فقال النبي صلى الله عليه من السايق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله

هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه

فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجيت الى النبي صلى الله عليه

فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب

من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه

باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا قتادة سمعت زرارة بن اوفى عن

عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه

فاختصموا الى النبي صلى الله عليه فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل

لا دية له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان

بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه

باب السن بالسن

نا الانصاري قال نا حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه فامر بالقصاص

باب دية الاصابع

نا ادم قال نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام ٥ حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه نحوه

باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم

وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر فقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذا بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما • وقال لي ابن بشار نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم • وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله ٥ واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش • حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة رضي الله عنها لددنا رسول الله صلى الله عليه في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه لا يبقى احد منكم الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم •

باب القسامة ٥

وقال الاشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه شاهداك او يمينه

وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيامة

حدثنا ابو نعيم قال نا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم الاسدي قال نا الحجاج بن ابي عثمن قال حدثني ابو رجاء من ال ابي قلابة قال نا ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المومنين عندك رؤوس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنا لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه فبايعوه على

تاتوني

قبلك

وحول

على الإسلام فاستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله
صلى الله عليه فقال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من أبوالها وألبانها
قالوا بلى فخرجوا فشربوا من أبوالها وألبانها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله
صلى الله عليه وطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فأرسل في
آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم
ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا
عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله إن سمعت كاليوم
قط فقلت أترد علي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه
والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد
كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه دخل عليه نفر من الأنصار
فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فإذا هم بصاحبهم
يتشحط في الدم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله صا
حبنا كان تحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط في الدم فخرج
رسول الله صلى الله عليه فقال بمن تظنون أو ترون قتله قالوا نرى أن اليهود
قتلته فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال آنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون
نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلونا أجمعين
ثم ينفلون قال أفتستحقون بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف
فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق
أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله
فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه إلى عمر رضي الله عنه بالموسم وقالوا قتل
صاحبنا فقال إنهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه
قال فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه
أن يقسم فافتدى يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر
فدفعه إلى أخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين أقسموا

حتى

فقتله

حتى إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على
الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وأفلت القرينان واتبعهما حجر فكسر
رجل أخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد
رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمحوا
من الديوان وسيرهم إلى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقئوا عينه فلا دية له

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس
أن رجلا اطلع من جحر في حجر النبي صلى الله عليه فقام إليه بمشقص أو مشاقص
وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن
شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله
صلى الله عليه ومع رسول الله صلى الله عليه مدرى يحك به رأسه فلما رآه
رسول الله صلى الله عليه قال لو أعلم أن تنتظرني لطعنت به في عينيك قال
رسول الله صلى الله عليه إنما جعل الإذن من قبل البصر حدثنا علي
قال نا سفيان قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى
الله عليه لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه
لم يكن عليك جناح

بعض

أنك

باب العاقلة

حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال نا مطرف سمعت الشعبي
سمعت أبا جحيفة سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في
القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرأ
النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب جنين المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك وحدثنا إسمعيل قال حدثني

مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امراتين من
هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله
عليه فيها بغرة عبد او امة ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب
قال ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر انه استشارهم في إملاص
المراة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه بالغرة عبد او امة فشهد
محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه قضى به ۞ حدثنا عبيد الله
بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه قضى
في السقط فقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت
من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه
بمثل هذا ۞ حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا زائدة قال ثنا هشام
بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم
في إملاص المراة مثله ۞

باب جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد ۞

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قضى في جنين امراة من بني لحيان
بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى
الله عليه ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها ۞
حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل
فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله
عليه فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المراة على عاقلتها ۞

باب من استعان عبدا او صبيا

ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون

صوبا

صوبا ولا تبعث الي حرا ۞ حدثنا عمرو بن زرارة قال ثنا اسمعيل بن
ابرهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة
اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان انسا
غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء
صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ۞

باب المعدن جبار والبير جبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال العجماء
جرحها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ۞

باب العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال
حماد لا تضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت
ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا
عليه امراة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو
ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن ۞ حدثنا مسلم
قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العجماء
عقلها جبار والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس ۞

اثم من قتل ذميا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الحسن قال ثنا
مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال من قتل نفسا معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما ۞

باب لا يقتل المسلم بالكافر

حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا ابن عيينة قال ثنا مطرف قال سمعت
الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم

شيء مما ليس في القرآن قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر
باب إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب
رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عمرو
بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال لا تخيروا بين الأنبياء
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه قد لطم وجهه
فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار قد لطم في وجهي فقال ادعوه
فدعوه فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فأخذتني غضبة فلطمته
قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون
أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري
أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم
باب إثم من أشرك بالله تعالى وعقوبته في الدنيا والآخرة
قال الله عز وجل إن الشرك لظلم عظيم ولئن أشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين
آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه ليس بذلك ألا
تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد قال
نا بشر بن المفضل قال نا الجريري ح وحدثني قيس بن حفص قال حدثنا
إسماعيل بن إبراهيم قال نا سعيد الجريري قال نا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه قال قال النبي صلى الله عليه أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق

وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا أو قول الزور فما
زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم
قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال نا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله
بن عمرو قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما الكبائر
قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق
الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي
يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى
قال نا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل
يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ
بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر
باب حكم المرتد والمرتدة
وقال ابن عمر والزهري وإبراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله
عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق
إلى قوله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل
توبتهم وأولئك هم الضالون الآية وقال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا
فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال إن الذين
آمنوا ثم كفروا إلى سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف
يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال ولكن من شرح بالكفر صدرا إلى
وأولئك هم الغافلون لا جرم يقول حقا أنهم في الآخرة هم الخاسرون إلى غفور
رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا إلى
قوله وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا أبو
النعمان محمد بن الفضل قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتي علي
رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم
أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه
نا مسدد

لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال نا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال نا أبو بردة عن أبي موسى
قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني
والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه يستاك فكلاهما سأل فقال يا أبا
موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما
في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته
قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى
أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة
قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود
قال اجلس قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل
ثم تذاكرا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو
في قومتي

باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله
عليه واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف
تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه
على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن
الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله
صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح
الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق

باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه ولم يصرح نحو قوله السام عليكم

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال نا عبد الله قال نا شعبة عن هشام

بن زيد

بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى
الله عليه فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وعليك فقال رسول
الله صلى الله عليه أتدرون ماذا يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله
قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم ○ حدثنا أبو نعيم
عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت
استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليك فقلت
بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله
قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم ○ حدثنا مسدد قال
نا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن أنس قالا نا عبد الله بن دينار سمعت ابن
عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون
سام عليكم فقل عليكم

عليك فقل عليك / عليكم فقل عليكم

باب

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش
قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه يحكي نبيا من
الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول رب
اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل

قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون

وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في
الكفار فجعلوها على المؤمنين ○ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا خيثمة قال نا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه
إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه حديثا فوالله لأن أخر من السماء
أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب
خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه قال سيخرج قوم في آخر
الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية

لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم
فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة. حدثنا
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن
إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن
الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي
صلى الله عليه يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم
مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق
السهم من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتمارى
في الفوقة هل علق بها من الدم شيء. حدثنا يحيى بن سليمن
قال نا ابن وهب قال حدثني عمر أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية
فقال قال النبي صلى الله عليه يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية.

باب من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا ينفر الناس عنه.

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة
التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل قال عمر
بن الخطاب ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم
صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد
فيه شيء ثم رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثدييه مثل
ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس
قال أبو سعيد سمعت من النبي صلى الله عليه وأشهد أن عليا رضي الله عنه
قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه قال

فنزلت

فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات. حدثنا موسى بن إسمعيل
قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا يسير بن عمرو قال قلت لسهل
بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه يقول في الخوارج شيئا قال سمعته
يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية.

باب قول النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

حدثنا علي قال نا سفين قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة.

باب ما جاء في المتأولين

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه كذلك فكدت
أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردائه أو بردائي فقلت
من أقرأك هذه السورة قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت له كذبت
فوالله إن رسول الله صلى الله عليه أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها
فانطلقت أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إني سمعت
هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان
فقال رسول الله صلى الله عليه أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه
القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه هكذا أنزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم
قال إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه. و

وحدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا وكيع ح وثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وقالوا اينا لم يظلم
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان
لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم   ثنا عبدان قال انا عبد
الله قال انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن
مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه فقال رجل اين مالك بن الدخشن
فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه
الا تقولونه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه — هو
لا يوافى عبد يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار حدثنا موسى
بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن
وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت من الذي جرا صاحبك على
الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله قال وما هو قال — يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا
حتى تاتوا روضة حاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها — خاخ
امراة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها فانطلقنا
على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه تسير على بعير لها
وقد كان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه اليهم فقلنا اين — مكة
الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في
رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب
او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة
فاتوا بها الى رسول الله صلى الله عليه فقال عمر يا رسول الله قد خان الله
ورسوله والمومنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه يا حاطب

يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مومنا
بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي — من قومه
ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من يدفع الله به عن اهله
وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله
قد خان الله ورسوله والمومنين دعني فلاضرب عنقه قال او ليس من اهل
بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم
الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم   قال ابو عبد الله خاخ اصح ولكن كذا قال ابو عوانة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

وقول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان

ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله غفورا رحيما
وقال تعالى والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك
نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به
والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به   وقال
الحسن التقية الى يوم القيامة   وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص
فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن
وقال النبي صلى الله عليه الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا
سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان يدعو
في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن
الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر

وابعث عليهم سنين كسني يوسف ه

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال نا عبد
الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما
سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما
يكره ان يقذف في النار ه حدثنا سعيد بن سليمن قال حدثنا عباد عن
اسمعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر
موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم بعثمن كان محقوقا ان ينقض
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا قيس عن خباب بن الارت
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له
في الارض فيجعل فيها فيجا بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين
ويمشط بامشاط الحديد من دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف
الا الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون ه

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه
فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جينا بيت المدراس فقام النبي صلى
الله عليه فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم
ثم قال في الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله ه

باب لا يجوز نكاح المكره

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم ه حدثنا يحيى
بن قزعة قال نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه وعن عبد الرحمن ومجمع
ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خدام الانصارية ان اباها زوجها
وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه فرد نكاحها ه نا محمد
بن يوسف قال نا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان
عن عايشة قالت قلت يا رسول الله يستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت
فان البكر تستامر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها ه

باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز

وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره
حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم قال فسمعت
جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول ه

باب من الاكراه كرها وكرها واحد

حدثنا حسين بن منصور قال نا اسباط بن محمد قال حدثني الشيباني
سليمن بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته
ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤوا زوجوها وان شاؤوا لم يزوجوها فهم احق بها
من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ه

باب اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن

فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع ان صفية
بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس

فاستكرهها حتى اقتضّها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه هاجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغطّ حتى ركض برجله

باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك

كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وكل عقدة او لنقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او لنقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لنقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه قال ابراهيم لامرأته عليهما السلام هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه

ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال نا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال رسول الله صلى الله عليه انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما أفرأيت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب في الصلاة

حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ

باب في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال

أو تحل عقدة

شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة
قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه بشرائع الإسلام قال والذي أكرمك
لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة
بعير حقتان فإن أهلكها متعمدا أو وهبها أو احتال فيها فرارا من الزكاة فلا
شيء عليه ۝ حدثنا إسحق قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن
أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه يكون كنز أحدكم يوم القيامة
شجاعا أقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول أنا كنزك قال والله لن يزال
يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه
إذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة فتخبط وجهه
بأخفافها وقال بعض الناس في رجل له إبل فخاف أن تجب عليه الصدقة فباعها
بإبل مثلها أو بغنم أو ببقر أو بدراهم فرارا من الصدقة بيوم واحتيالا فلا
شيء عليه وهو يقول إن زكى إبله قبل أن يحول الحول بيوم أو بسنة جازت عنه ۝
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال استفتى سعد بن عبادة الأنصاري
رسول الله صلى الله عليه في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال
رسول الله صلى الله عليه اقضه عنها وقال بعض الناس إذا بلغت الإبل
عشرين ففيها أربع شياه فإن وهبها قبل الحول أو باعها فرارا واحتيالا
لإسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك إن أتلفها فمات فلا شيء عليه في ماله ۝
باب ۝ حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الشغار قلت لنافع ما
الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل
وينكحه أخته بغير صداق وقال بعض الناس إن احتال حتى تزوج على
الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط

والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني الزهري عن
الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليا رضي الله عنه قيل له إن
ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال إن رسول الله صلى الله عليه نهى عنها يوم
خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية وقال بعض الناس إن احتال حتى تمتع
فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل ۝

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلإ

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلإ ۝

باب ما يكره من التناجش

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه نهى عن النجش ۝

باب ما ينهى من الخداع في البيع

وقال أيوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو أتوا الأمر
عيانا كان أهون علي ۝ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه أنه يخدع
في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة ۝

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل صداقها

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث أنه سأل
عائشة وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي
اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد أن يتزوجها بأدنى
من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق

ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد ما نزل الله تعالى يستفتونك
في النساء فذكر الحديث

باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له

ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب
لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها
واعتل انها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فتطيب للغاصب جارية غيره قال
النبي صلى الله عليه اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة
حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به

باب

نا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة
عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه قال انما انا بشر
وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي له
على نحو ما اسمع فمن قضيت له من اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له
قطعة من النار

باب في النكاح

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب
حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض
الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور
انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة
فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت
ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع
ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خدام انكحها ابوها
وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن
فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تنكح الايم
حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت
وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها
فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا
النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه البكر
تستاذن قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي
رجل يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت
فرضيت اليتيمة فقبل القاضي بشهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك
حل له الوطء

باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضراير وما نزل على النبي في ذلك

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب الحلوا ويحب العسل وكان اذا صلى
العصر اجاز على نسايه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر
مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقال لي اهدت امراة من قومها عكة عسل
فسقت رسول الله صلى الله عليه منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت
ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله
اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله
عليه يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل
فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما

فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادئه
بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه
قلت يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني
حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك
ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله
ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه
قالت قلت لها اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر
بن ربيعة أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلما جاء سرغ بلغه أن الوباء وقع
بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا سمعتم
بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر رضوان
الله عليه إنما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا أبو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن
زيد يحدث سعدا أن رسول الله صلى الله عليه ذكر الوجع فقال رجز أو
عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى
فمن سمع بأرض فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى مكث عنده سنين
واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول
صلى الله عليه في الهبة وأسقط الزكاة حدثنا أبو نعيم قال
سفيان عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه الشفعة
في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد إلى ما شدده فأبطله
وقال إن اشترى دارا فخاف أن يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم
ثم اشترى الباقي فكان للجار الشفعة في السهم الأول ولا شفعة له في باقي
الدار وله أن يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن إبراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة
فوضع يده على منكبي فانطلقت معه إلى سعد فقال أبو رافع للمسور
ألا تأمر هذا أن يشتري مني بيتي الذي في داره فقال لا أزيده على أربعمائة
إما مقطعة وإما منجمة قال أعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا
أني سمعت النبي صلى الله عليه يقول الجار أحق بسقبه ما بعتكه أو قال
ما أعطيتكه قلت لسفيان إن معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا
وقال بعض الناس إذا أراد أن يبيع الشفعة فله أن يحتال حتى
يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها إليه و
يعوضه المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع
أن سعدا ساومه بيتا بأربعمائة مثقال فقال لولا أني سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتك وقال بعض الناس إن
اشترى نصيب دار فأراد أن يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد
الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه رجلا على صدقات بني سليم يدعى
ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله

فلما جاء

عليه فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم خطبنا
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني
الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه
وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقي
الله يحمله يوم القيامة فلأعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء
أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض إبطيه يقول اللهم هل بلغت
بصر عيني وسمع أذني حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن إبراهيم
ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال قال النبي صلى الله عليه الجار
أحق بسقبه وقال بعض الناس إن اشترى دارا بعشرين ألف درهم وتسعة
وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الألف فلا بأس أن يحتال حتى يشتري
الدار بعشرين ألف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة
وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الألف فإن طلب الشفيع
أخذها بعشرين ألف درهم وإلا فلا سبيل له على الدار فإن استحقت الدار رجع
المشتري على البائع بما دفع إليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة و
تسعة وتسعون درهما ودينار لأن البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار
فإن وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فإنه يردها عليه بعشرين ألف قال فأجاز
هذا الخداع بين المسلمين قال قال النبي صلى الله عليه بيع المسلم لا داء
ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد أن أبا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا
بأربع مائة مثقال وقال لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه يقول الجار أحق
بسقبه ما أعطيتك

التعبير

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصالحة

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله
بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر قال الزهري فأخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي
الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي
حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى
خديجة رضي الله عنها فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه فقلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم
فرجع بها ترجف فؤاده حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي
فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة
حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة
أخو أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب
بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله
عليه ما رأى فقال ورقة بن نوفل هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني
فيها جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه أومخرجي
هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك
أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن
النبي صلى الله عليه فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق
الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال

الصادقة
فقلت
بوادره
فقالت
هو

يا محمد انت رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت
عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك   وقال
ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين وقول الله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين الى قوله فتحا قريبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله

حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى وهو ابن سعيد قال سمعت ابا
سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه قال الرؤيا من الله والحلم من
الشيطان   حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه يقول اذا راى
احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى
غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد
فانها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته
باليمامة عن ابيه قال نا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه قال الرؤيا
الصالحة من الله عز وجل والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق
عن شماله فانها لا تضره   وعن ابيه قال نا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه مثله   حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله

عليه قال رؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة   ورواه ثابت
وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال رؤيا المومن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة   حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه
سمع رسول الله صلى الله عليه يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة

باب المبشرات

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف عليه السلام وقوله عز وجل

اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم
لي ساجدين الى قوله عليم حكيم   وقوله يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل
قد جعلها ربي حقا الى قوله والحقني بالصالحين   قال ابو عبد الله فاطر والبديع والمبدع
والبارئ والخالق واحد من البدو بادية

باب رؤيا ابراهيم عليه السلام وقوله عز وجل

فلما بلغ معه السعي الى قوله نجزي المحسنين   قال مجاهد اسلما سلما
ما امر به وتله وضع وجهه بالارض

باب التواطؤ على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروها في العشر
الاواخر فقال النبي صلى الله عليه التمسوها في السبع الاواخر

باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك

وقوله عز وجل ودخل معه السجن فتيان الى قوله ارجع الى ربك تحصنون تحرسون
واذكر افتعل من ذكرت امة قرن ويقرأ امه نسيان وقال ابن عباس
يعصرون الاعناب والدهن حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال
جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته

باب من رأى النبي صلى الله عليه في المنام

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة
ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من رآني في المنام فسيراني في
اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار
قال ثنا ثابت البناني عن انس قال قال النبي صلى الله عليه من رآني في المنام فقد رآني
فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال اخبرني
ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ
من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد
بن خلي قال ثنا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو
قتادة قال النبي صلى الله عليه من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن
اخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه يقول من رآني
فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني

باب رؤيا الليل رواه سمرة

حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال ثنا
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اعطيت مفاتيح

خزائن

قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا رآه في صورته

خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه
(قال اراني الليلة عند الكعبة) وانتم تنتقلونها حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما انت راء من ادم
الرجال له لمة كأحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا
على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل
المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كأنها عنبة
طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى قال ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان
رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه فقال اني رأيت الليلة في المنام وساق الحديث
وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال الزبيدي
عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي
صلى الله عليه وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله
بن يوسف قال ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام
رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله عز وجل يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق
فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه

تنتثلونها
تنتشلونها

وابا هريرة

ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية
بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول
الله صلى الله عليه اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا
عثمن بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما
توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه قالت فقلت رحمة
الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقال رسول الله صلى الله عليه اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو
له الخير ووالله ما ادري وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي
بعده احدا ابدا. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا
وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمن عينا تجري فاخبرت
رسول الله صلى الله عليه فقال ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان

فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل. حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول الرويا من الله عز وجل والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم
الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره

باب اللبن

ح عبدان

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة
بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم
اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج في اظافيري ثم
اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صلح عن ابن
شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى
الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما
اولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صلح عن ابن
شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول
الله صلى الله عليه بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما
يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص
يجره قالوا ما اولته يا رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم
قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا قرة بن خلد

عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع في روضة خضرا فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقال ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه يموت عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى

باب كشف المراة في المنام

حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب ثياب الحرير في المنام

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي قال ابو عبد الله وبلغني ان جوامع الكلم ان الله عز وجل يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك

باب التعلق بالعروة والحلقة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ازهر عن ابن عون وحدثني خليفة قال نا معاذ قال نا ابن عون عن محمد قال نا قيس بن عباد عن عبد الله ابن سلام قال رايت كاني في روضة ووسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا قال نا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رويا المومن ورويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه وكان يقال الرويا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله عز وجل فمن راى شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وادرج بعضهم كله في الحديث وحديث عوف ابين

وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه في القيد   قال أبو
عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن خارجة
بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله
عليه قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار
على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه
فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك فقلت لا أدري والله قال
أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا
رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده
قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه
فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له

كمل الجزء الرابع والعشرون بحمد الله وعونه وتأييده
وصلى الله على مولانا محمد وآله يتلوه في الخامس والعشرين
إن شاء الله تعالى باب نزع الماء من البئر

(في الهامش: أن الله أكرمه)

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه ○ حدثنا يعقوب بن إبراهيم
بن كثير قال نا شعيب بن حرب قال نا صخر بن جويرية قال نا نافع أن ابن
عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا على بئر أنزع منها
إذ جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين
وفي نزعه ضعف يغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى عن سالم عن أبيه
عن رؤيا النبي صلى الله عليه في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام
أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت من الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس بعطن ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا
من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيت أني على حوض
أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذها فلم يزل
ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
قال أبو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار
حدثنا عمرو بن علي قال نا معتمر قال نا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه دخلت الجنة فاذا انا
بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله
يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وقال عليك بابي وامي يا رسول الله اغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد
الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم
رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين
ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل
احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
قلت من هذا قالوا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل
من بني المصطلق من خزاعة

باب اذا اعطى فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة
بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري
ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب الامن وذهاب الروع في المنام

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا صخر بن جويرية قال ثنا

نافع

نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه كانوا يرون الرويا
على عهد رسول الله صلى الله عليه فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه
فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله وانا غلام حديث السن
وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى
هولاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رويا
فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد
يقبلا بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اني اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني
ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر
الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البير له قرون كقرون
البير بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين
بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات
اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه ان عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك
يكثر الصلاة

باب الاخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال ثنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله
عليه وكنت ابيت في المسجد فكان من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه
فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله
عليه فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لي
لن تراع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا
فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك
لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه فقال ان عبد الله
رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري فكان عبد الله يكثر الصلاة من الليل

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن محمد قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رويا رسول الله صلى الله عليه التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة

باب اذا راى بقرا تنحر

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال نحن الاخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم اذ اتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب

وصاحب اليمامة

باب اذا راى انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا اخر

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمن بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال رايت كأن امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها

باب المراة السوداء

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رويا النبي صلى الله عليه في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتاولتها ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة

باب المراة الثائرة الراس

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال حدثني سليمن عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل اليها

باب اذا هز سيفا في المنام

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال رايت في رويا اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين

باب من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن
يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب
في اذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها
وليس بنافخ قال سفين وصله لنا ايوب وقال قتيبة ثنا ابو عوانة عن
قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة
عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور ومن تحلم
ومن استمع حدثنا اسحق قال ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة
عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم قال ثنا عبد الصمد قال
ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه قال ان من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تر

باب اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

حدثنا سعيد بن الربيع قال ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد سمعت ابا سلمة
يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى
الرؤيا فتمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه يقول الرؤيا الحسنة من الله
فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله
من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن
عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله
فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان
فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره

باب من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد

بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه
فقال اني رايت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن اخذت به فعلوت
ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر
فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها
فقال النبي صلى الله عليه اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف
من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل
واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به
فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به
ثم ياخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله
بابي انت اصبت ام اخطات فقال النبي صلى الله عليه اصبت بعضا
واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم

والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثنا مومل بن هشام ابو هشام قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا عوف
قال ثنا ابو رجاء قال ثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه مما يكثر
ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص
وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا
لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قائم
عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر
ها هنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود
عليه فيفعل به مثل ما فعل به المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان
قال قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا اخر قائم
عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى
قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق
قال ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ

من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما
فعل في المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط
واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب
من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا
لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم
حجارة كثيرة واذا ذلك
واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع
السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي فرجع فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق
يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان
قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت
راء رجلا مرآة واذا عنده نار له يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا
قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل
نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا
في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال
قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم
منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها
فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح
ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري
كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء
عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما
بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت
لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله
قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا

اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه
الرجل ياخذ بالقرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي
اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من
بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين في
مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي اتيت عليه يسبح
في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند
النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم وأما الرجل الطويل الذي
في الروضة فانه ابراهيم عليه السلام وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على
الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول
الله صلى الله عليه واولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي عليه السلام يحذر من الفتن

حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر بن السري قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي
مليكة قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه قال انا على حوضي انتظر من يرد
علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقال لا تدري مشوا القهقرى
قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتتن
موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم
حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري
ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول انا

أنا فرطكم على الحوض من ورد شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ
أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم
فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا
فقلت نعم وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال إنهم مني فيقال إنك
لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي ۝

باب قول النبي صلى الله عليه سترون بعدي أمورا تنكرونها

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه اصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا الأعمش قال نا زيد بن وهب
قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه إنكم سترون بعدي أثرة
وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله
حقكم ۝ حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج
من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية ۝ حدثنا أبو النعمان قال نا حماد
بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه
فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية ۝ حدثنا
إسماعيل قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة
بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله حدث
بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه قال دعانا النبي صلى
الله عليه فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة
في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر
أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ۝ حدثنا محمد
بن عرعرة قال نا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد

عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله استعملت
فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ۝

باب قول النبي صلى الله عليه هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء ۝

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي قال
كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه بالمدينة ومعنا مروان
قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على أيدي غلمة
من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت
أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا
بالشام فإذا رآهم غلمانا أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم

باب قول النبي صلى الله عليه ويل للعرب من شر قد اقترب

حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا ابن عيينة أنه سمع الزهري
عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أنها قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد
سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني
محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد
قال أشرف النبي صلى الله عليه على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى
قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر ۝

باب ظهور الفتن ۝

حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يتقارب الزمان وينقص العمل

ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو قال القتل القتل
وقال يونس وشعيب والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه ۝ حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش
عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه ان
بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل ۝ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
قال نا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى قال النبي
صلى الله عليه ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ۝ حدثنا قتيبة قال نا جرير
عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى
سمعت النبي صلى الله عليه مثله والهرج بلسان الحبش القتل ۝ حدثنا محمد
قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه رفعه قال
بين يدي الساعة ايام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى
والهرج القتل بلسان الحبشة ۝ وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل
عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه ايام
الهرج نحوه ۝ وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه يقول من
شرار الناس من تدركهم الساعة احياء ۝

باب لا ياتي زمان الا الذي بعده شر منه ۝

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك
فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان
الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند
بنت الحرث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه قالت استيقظ رسول الله

صلى الله عليه ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا
انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب
كاسية في الدنيا عارية في الاخرة ۝

باب قول النبي صلى الله عليه من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه قال من حمل علينا السلاح فليس منا ۝ حدثنا محمد
بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال من حمل علينا السلاح فليس منا ۝ حدثنا محمد قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا
يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزغ في يده
فيقع في حفرة من النار ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في
المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه امسك بنصالها قال نعم ۝
حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا
مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما ۝
حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا
ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من
المسلمين منها بشيء ۝

باب قول النبي صلى الله عليه ۝ لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ۝ حدثنا حجاج

ينزغ

بنصولها

بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله
عليه يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ه
حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا قرة بن خالد قال نا ابن سيرين
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه خطب الناس فقال الا تدرون
اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست بالبلدة الحرام
قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل
بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ
يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة
قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني
امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة ه حدثنا
احمد بن اشكاب قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ه
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت
ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعن بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض ه

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم ه

حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير
من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن
وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به ه حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به ه

باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن
قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين
تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله
عليه اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا
القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت
هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى
هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة ه حدثنا سليمان
بن حرب قال نا حماد بن زيد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد قال نا ايوب
ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز
عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر نا شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه ولم يرفعه سفيان عن منصور ه

باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة ه

حدثنا محمد بن المثنى قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابن جابر قال حدثني بسر
بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان
يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه عن الخير وكنت اسأله عن الشر

مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر
قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت
فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك

باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا ابو الاسود
وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه
فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله
صلى الله عليه فياتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه
فيقتله فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم

باب اذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا
حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثين رايت احدهما وانا انتظر
الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن
ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض
فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه
منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة
فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما

اجلده

وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم
بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه
واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك
تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه اذن لي في البدو وعن يزيد بن
ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان رضوان الله عليه خرج سلمة بن الاكوع
الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت
بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال سالوا
النبي صلى الله عليه حتى احفوه بالمسالة فصعد النبي صلى الله عليه ذات يوم
المنبر فقال لا تسالوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا
فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير
ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشا عمر رضي الله عنه
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء
الفتن فقال النبي صلى الله عليه ما رايت في الخير والشر كاليوم قط
انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة يذكر
هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم وقال عباس النرسي حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة

إن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه بهذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه
يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي
خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد ومعتمر عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن
النبي صلى الله عليه وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه الفتنة من قبل المشرق

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه قام إلى جانب المنبر فقال
الفتنة هاهنا الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا علي بن عبد الله قال نا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن
ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا
في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا
في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا إسحاق الواسطي قال نا
خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله
بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال يا أبا
عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله عز وجل يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان محمد
صلى الله عليه يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم
على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن
الحرب أول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول

حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق
قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر رضي الله عنه إذ قال أيكم يحفظ
قول النبي صلى الله عليه في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك
ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك
وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا
لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما يعلم أن دون
غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب
فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن
أبي مريم قال نا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى
الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه يوما إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته
وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب
النبي صلى الله عليه ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وقضى حاجته
وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر
يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى
الله عليه فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة
فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء
عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه ائذن له وبشره
بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك
فقال النبي صلى الله عليه ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل
فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه

ثم دلاها في البير فجعلت أتمنى أخا لي وأدعو الله أن يأتي قال ابن المسيب فتأولت
ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمن ○ حدثني بشر بن خالد قال
نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن قال سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم
هذا قال كلمته ما دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول
لرجل بعد أن يكون أميرا على رجلين أنت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به
أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول
إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله ۞

باب

نا عثمن بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن أبي بكرة
قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه أن فارسا
ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ○ حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا أبو بكر بن عياش قال حدثنا أبو حصين
قال نا أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة
رضي الله عنهم إلى البصرة بعث علي إلى عمار بن ياسر وحسن بن علي رضوان الله
عليهم فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر
في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول
إن عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه
في الدنيا والآخرة ولكن الله عز وجل ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي
حدثنا أبو نعيم عن ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قال قام
عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجة
نبيكم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم ○ حدثنا بدل
بن المحبر قال نا شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت أبا وائل يقول دخل أبو
موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه علي رضي الله عنه إلى أهل
الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك

في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي
من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد ○
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت
جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود ما من أصحابك أحد
إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله
عليه أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر فقال عمار يا أبا مسعود
وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه أعيب
عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام
هات حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عمارا وقال روحا فيه إلى الجمعة ۞

باب إذا أنزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمن قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم
ثم بعثوا على أعمالهم ۞

باب قول النبي صلى الله عليه للحسن بن علي إن ابني هذا السيد ولعل الله تعالى أن يصلح به بين فئتين من المسلمين

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا إسرائيل أبو موسى
ولقيته بالكوفة وجاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه
فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال نا الحسن قال لما سار الحسن
بن علي إلى معوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية أرى كتيبة
لا تولي حتى تدبر أخراها قال معوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد
الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن
ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب جاء الحسن
فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ○

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلّف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي

باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه

حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القرّاء بالبصرة فانطلقت مع أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه بالحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع الناس فيه فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة وإن الله قد أنقذكم بالإسلام وبمحمد عليه السلام حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا

حدثني آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى

حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال نا عقبة بن خالد قال نا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا معبد

معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
تصدقوا فسيأتي زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها. وقال مسدد
حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه قاله أبو عبد الله. حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة
عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين
كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال
من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به
وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس أجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها
خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا
يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن
الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا إسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي
المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه عن الدجال أكثر ما سألته
وإنه قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء
قال هو أهون على الله من ذلك. حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب
قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه قال أعور عين اليمنى
كأنها عنبة طافية. حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه

يجيء

يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف ثلاث رجفات فيخرج
إليه كل كافر ومنافق. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان
حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن بشر قال نا مسعر قال حدثني سعد
بن إبرهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال
لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب ملكان
قال وقال ابن إسحق عن صالح بن إبرهيم عن أبيه قال قدمت البصرة
فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه بهذا. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال
قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال
فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه ولكني سأقول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور. حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم
سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم
ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن
عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل
من خزاعة. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال. حدثنا عبدان
قال أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله
عليه قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار
قال أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه. حدثنا
سليمن بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله
عليه ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور العين

وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس

باب لا يدخل المدينة الدجال

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال النبي صلى الله عليه يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال.

حدثنا يحيى بن موسى قال نا يزيد بن هرون قال انا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله.

باب ياجوج وماجوج

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح ونا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت

بسلاح

قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث. حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله قال يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

باب قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمراة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.

باب الامراء من قريش

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهم عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله عز وجل ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله

عز وجل على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير حدثنا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد سمعت
ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال هذا الامر
في قريش ما بقي منهم اثنان

باب اجر من قضى بالحكمة

لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
حدثنا شهاب بن عباد قال نا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس
عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه
الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي
بها ويعلمها

باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة حدثنا سليمن بن حرب
قال نا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى
الله عليه من رأى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد
يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره
ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
عليهم قال اليس قد امر النبي صلى الله عليه ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم

لما جمعتم

لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما
هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله
عليه فرارا من النار أفندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن
غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما
الطاعة في المعروف

باب من لم يسأل الامارة أعانه الله

حدثنا حجاج بن منهال قال نا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن
سمرة قال قال النبي صلى الله عليه يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها
عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير

باب من سأل الامارة وكل اليها

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن قال
حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الرحمن
بن سمرة لا تسأل الامارة فان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها
عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك

باب ما يكره من الحرص على الامارة

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انكم ستحرصون على الامارة و
ستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة
وقال محمد بن بشار نا عبد الله بن حمران قال نا عبد الحميد عن سعيد المقبري
عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء قال نا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله
عليه انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال

الا نحن نسله فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه

باب من استرعى رعية فلم ينصح

حدثنا ابو نعيم قال نا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد
عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول
ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة
حدثنا اسحق بن منصور قال نا الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام
عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله بن زياد فقال
له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه فقال ما من وال
يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة

باب من شاق شق الله عليه

حدثنا اسحق الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن طريف ابي
تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت
من رسول الله صلى الله عليه شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به
يوم القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا
اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا يأكل
الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه
من دم اهراقه فليفعل

باب القضاء والفتيا في الطريق

وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال نا انس بن مالك
قال بينما انا والنبي صلى الله عليه خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة
المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه ما اعددت
لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام

ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت

باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه لم يكن له بواب

حدثنا اسحق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا
ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك يقول لامرأة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم
قال فان النبي صلى الله عليه مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله
واصبري فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى
فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه قالت ما عرفته قال انه
رسول الله صلى الله عليه قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول
الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه ان الصبر عند اول صدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه

حدثنا محمد بن خالد قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي
عن ثمامة عن انس بن مالك قال ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي
صلى الله عليه بمنزلة صاحب الشرط من الامير حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال نا ابو بردة عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه بعثه واتبعه بمعاذ حدثني عبد الله
بن الصباح قال نا محبوب بن الحسن قال نا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة
عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى
فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله

باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد
الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان ان لا تقضي
بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يقضين حكم
بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله

قال انا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر
عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رايت النبي صلى الله عليه
قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم
منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف
وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال نا حسان
بن ابراهيم قال نا يونس قال محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه
طلق امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه فتغيظ
فيه رسول الله صلى الله عليه ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها

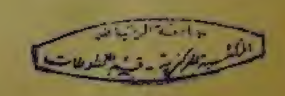
باب من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة

كما قال النبي صلى الله عليه لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك
اذا كان امرا مشهورا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة
فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا
من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا
من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج من
ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف

الجزء الثالث والعشرون

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي

وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل
خطا فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل و
الخطا والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر



وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي
جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم
بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم
الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن
وثمامة بن عبد الله وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن
عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود
فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج
من ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله
وقال لنا ابو نعيم نا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن انس
قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة
فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد
على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب
النبي صلى الله عليه الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب
وقال الزهري في شهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد
والا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه ان يكتب الى
الروم قالوا انهم لا يقرءون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه خاتما
من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن اخذ الله على الحكام الا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس
ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فا
حكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرا انا انزلنا
التوراة فيها هدى ونور الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون

باستحفظوا استودعوا من كتاب الله

وقرأ داود وسليمن إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمن وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمن ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله عز وجل من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده. وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خطة كانت فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم.

باب رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة رضي الله عنها يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر. نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد إلى ذلك فقلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت فكان رسول الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال له النبي صلى الله عليه خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك. وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان النبي صلى الله عليه يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك.

باب من قضى

باب من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد.

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما. حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد.

باب من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام

وقال عمر رضي الله عنه أخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه.

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه. قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى. رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه في الرجم.

باب موعظة الإمام للخصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار.

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم

وقال شريح القاضي وسأله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى
اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على
حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين
قال صدقت قال عمر رضي الله عنه لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب
الله عز وجل لكتبت آية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى
الله عليه بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه اشهد
من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا
حدثنا قتيبة قال نا الليث بن سعد عن يحيى عن عمر بن كثير
عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم
حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي
فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله
عليه فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه
منه فقال ابو بكر كلا لا تعطه اصيبغ من قريش وتدع اسدا من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه فاداه الي
فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال عبد الله فقام النبي صلى
الله عليه فاداه الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك
في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فانه لا
يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره
وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس القضاء قضى به وما
كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال اخرون منهم بل يقضي به لانه
مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة
وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم
لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه

اكثر

اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرض لتهمة نفسه عند المسلمين
وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه الظن فقال انما هذه صفية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه اتته صفية بنت حيي فلما
رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية
قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم رواه شعيب
وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية
عن النبي صلى الله عليه

باب امر الوالي اذا وجه اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا

حدثنا محمد بن بشار قال نا العقدي قال نا شعبة عن سعيد بن ابي
بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن
فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه ولا تختلفا
يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود
ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه

باب اجابة الحاكم الدعوة

وقد اجاب عثمان بن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد
قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه قال فكوا العاني واجيبوا الداعي

باب هدايا العمال

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري انه سمع عروة انا
ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من بني اسد يقال له
ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي

صلى الله عليه على المنبر قال سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي فيقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت
ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء الا جاء به يوم
القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفين
قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذني
وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني

باب استقضاء الموالي واستعمالهم

حدثنا عثمن بن صالح قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج
ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين
الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو
سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفاء للناس

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن عمه
موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه قال حين اذن لهم المسلمون
في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن فيكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا

باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك

حدثنا ابو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا
خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا حدثنا قتيبة قال نا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه

يقول

يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب القضاء على الغائب

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ان هند قالت للنبي صلى الله عليه ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان
اخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه

فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها
عن رسول الله صلى الله عليه انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم
فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ
من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما
هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد
فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد
يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي
الله عز وجل

باب الحكم في البير ونحوها

حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا سفين عن منصور والاعمش
عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه لا يحلف على يمين صبر
يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث وعبد الله
يحدثهم فقال فيّ نزلت وفي رجل خاصمته في بير فقال النبي صلى الله عليه الك
بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الاية

باب القضاء في قليل المال وكثيره سوا

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سوا
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه
جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم
فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن
قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار فلياخذها او ليدعها

باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم

وقد باع النبي صلى الله عليه من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير
قال نا محمد بن بشر قال نا اسمعيل قال نا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن
عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر
لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه

باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال
حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامرة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة

لدا عوجا

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي
مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض
الرجال الى الله الالد الخصم

باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد

حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر ح وحدثني ابو عبد الله
نعيم بن حماد قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا
صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ويدفع الى كل رجل منا اسيره فامر
كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من
اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال اللهم اني ابرا اليك
مما صنع خالد مرتين

باب الامام ياتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا ابو حازم المدني عن سهل
بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن واقام
وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وابو بكر في الصلاة فشق
الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح
القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راى التصفيح
لا يمسك عليه التفت فراى النبي صلى الله عليه خلفه فاومى اليه النبي صلى الله
عليه بيده ان امضه واومى بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله
على قول النبي صلى الله عليه ثم مشى القهقرى فلما راى النبي صلى الله عليه
ذلك تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومات اليك
الا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وقال

للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده
عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء
القرءان واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القران في المواطن كلها
فيذهب قرءان كثير واني ارى ان تامر بجمع القران قلت كيف افعل شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر
يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت في ذلك
الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القران واجمعه قال
زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني
من جمع القران قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورايت في ذلك الذي رايا فتتبعت القران
اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت في اخر
سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخرها مع خزيمة بن ثابت
او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته
حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند
حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي ليلى ح ونا اسمعيل
قال حدثني ملك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة
انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا

الى خيبر

الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير
او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل
حتى قدم على قومه فذكر لهم فاقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه
وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة
كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله
عليه اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه
اليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه لحويصة ومحيصة و
عبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم يهود
قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه من عنده مائة ناقة
حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور

حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذيب قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا
بكتاب الله فقال خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه
بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة
وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه لاقضين بينكما بكتاب الله اما
الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

وقال خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه امره ان يتعلم كتاب
اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه كتبه واقراته كتبهم اذا كتبوا اليه
وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمن ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب
فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله
على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم يا ايها الذين ءامنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه
وانه اليه تحشرون يا ايها الذين ءامنوا
اتقوا الله وءامنوا برسوله يوتكم
الى غفور رحيم فءامنوا بالله ورسوله
النبي الامي الذي يومن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون وما ءاتيكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا
عظيما وبسند شيوخنا المتصل
الى امام المحدثين المفضل
الحفاظ المتقنين وقدوة
المسلمين في الاثار النبوية امير
ذي امامتهم في القضايا
الحديثية الحبر
سيدي أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
ابن ابرهيم بن المغيرة بن بردزبة
الجعفي مولاهم البخاري
رحمه الله ورضي الله عنه
ونفعنا ببركته وبعلومه
ءامين وذلك بسم الله الرحمن الرحيم
او كتاب او باب

ابن عباس وبئس الناس وقال بعض الناس لابد للحاكم من مترجمين ◌ حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش
ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث
فقال للترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين ◌

باب محاسبة الامام عماله ◌

حدثنا محمد قال انا عبدة قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد
الساعدي ان النبي صلى الله عليه استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية
اهديت لي فقال النبي صلى الله عليه فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك
حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه فخطب
الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور
مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي
فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله
لا ياخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيامة
الا فلاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت ◌

باب بطانة الامام واهل مشورته

البطانة الدخلاء

حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله من نبي
ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف
وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من
عصم الله عز وجل وقال سليمان عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن
ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني

ابو سلمة

ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي عن معاوية بن سلام نا الزهري
قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وقال ابن ابي حسين
وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر
حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه ◌

باب كيف يبايع الامام الناس ◌

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة
بن الوليد قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله
عليه على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله
وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم ◌ حدثنا
عمرو بن علي قال نا خالد بن الحرث قال نا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه
في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال
اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فاجابوه نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه على السمع والطاعة
يقول لنا فيما استطعتم ◌ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان
قال نا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك
قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين على
سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال اخبرنا سيار عن
الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على السمع والطاعة
فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم ◌ حدثنا عمرو بن علي
قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك
كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المومنين اني اقر



بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله
وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك. حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء
بايعتم النبي صلى الله عليه يوم الحديبية قال على الموت.
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم
عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على
هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد
الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا
من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن
يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا
عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت
فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم انطلق فادع
الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته
فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد
الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما
المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر
فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد
وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال
اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على
نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده
فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون.

باب من بايع مرتين

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله

عليه تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد
بايعت في الاول قال وفي الثاني.

باب بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان
اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني
بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه
المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها.

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني
ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي
صلى الله عليه وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه هو صغير فمسح راسه
ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله.

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الاسلام فاصاب
الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول
الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه ثم جاءه فقال اقلني بيعتي
فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله
صلى الله عليه انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها.

باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل

ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم
يف له، ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها
كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء رواه ابن عباس

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة
بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه ونحن في المجلس تبايعوني
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا
ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى
منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له
ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا
عنه فبايعناه على ذلك. حدثنا محمود قال أنا عبد الرزاق قال
أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا تشركن بالله شيئا قالت
وما مست يد رسول الله صلى الله عليه يد امرأة إلا امرأة يملكها. حدثنا
مسدد قال أنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا
النبي صلى الله عليه فقرأ علي أن لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت
امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل
شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة
أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ

باب من نكث بيعة وقوله عز وجل إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله الآية

حدثنا أبو نعيم قال أنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال
جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فقال بايعني على الإسلام فبايعه على الإسلام

ثم جاء

ثم جاء الغد محموما فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت
القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه فقال رسول
الله صلى الله عليه ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت
عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك
معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه بل أنا وارأساه لقد هممت
أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون
ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون. حدثنا
محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال
قيل لعمر ألا تستخلف قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر
وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه فأثنوا عليه فقال
راغب وراهب وددت أني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا أتحملها حيا
ولا ميتا. حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك
الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت
أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم
فإن يك محمد قد مات فإن الله قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به هدى الله
محمدا وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه ثاني اثنين وإنه أولى المسلمين
بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة
بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر. قال الزهري عن أنس بن مالك
سمعت عمر يقول لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه
الناس عامة.
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه

عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله عز وجل خليفة نبيه والمهاجرين امرا يعذرونكم به

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش

باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة

وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء ٥ قال محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمان قال ابو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم

باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا ٥ ٥ ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله عز وجل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لوددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله

باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه لو كان لي احد ذهبا

حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت الا ياتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه لو استقبلت من امري ما استدبرت

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا ٥ حدثنا الحسن بن عمر قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ونحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى

صلى الله عليه وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال أهللت بما أهل به
رسول الله صلى الله عليه فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فقال رسول
الله صلى الله عليه إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي
الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول
الله ألنا هذه خاصة قال لا بل لأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي
حائض فأمرها النبي صلى الله عليه أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف
ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون
بحجة وعمرة وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق
معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج

باب قوله ليت كذا وكذا

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت
عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه ذات ليلة ثم قال
ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح فقال من هذا قال
سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه حتى سمعنا غطيطه
قال أبو عبد الله وقالت عائشة رضي الله عنها قال بلال
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل فأخبرت النبي صلى الله عليه

باب تمني القرآن والعلم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحاسد إلا في اثنتين رجل
آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل ما أوتي
هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه يقول لو أوتيت
مثل ما أوتي لفعلت كما يفعل

باب ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض إلى قوله تعالى إن الله كان بكل شيء عليما

إن الله

نا الحسن

بشي وانعم

حدثنا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال
قال أنس لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تمنوا الموت لتمنيت
حدثنا محمد قال نا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب بن الأرت
نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه نهانا أن ندعو
بالموت لدعوت به
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف
قال نا معمر عن الزهري عن أبي عبيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة قال نا أبو إسحاق عن البراء بن
عازب قال كان النبي صلى الله عليه ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته
وارى التراب بياض بطنه يقول
لولا أنت ما اهتدينا
نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا
إن الألى وربما قال الملأ قد بغوا علينا
إذا أرادوا فتنة أبينا أبينا يرفع بها صوته

باب كراهية تمني لقاء العدو

ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن
سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله
بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو وقوله عز وجل لو أن لي بكم قوة أو آوي

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أبو الزناد عن القاسم بن محمد
قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد أهي التي قال رسول الله
صلى الله عليه لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت
حدثنا علي قال نا سفيان قال عمرو نا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه

بالعشاء فخرج عمر رضوان الله عليه فقال الصلاة يا رسول الله رقد
النساء والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على
الناس وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة قال
ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه هذه الصلاة فجاء
عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه
يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو نا عطاء ليس فيه
ابن عباس اما عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن
شقه فقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا
ان اشق على امتي وقال ابرهيم بن المنذر نا معن حدثني محمد بن مسلم
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه ه حدثنا يحيى
بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك ه
حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا حميد عن انس عن ثابت — عن ثابت عن انس
قال واصل النبي صلى الله عليه اخر الشهر وواصل ناس من الناس فبلغ النبي
صلى الله عليه فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون
تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني تابعه سليمن
بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه ه حدثنا ابو
اليمان قال نا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي
ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال
لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم ه حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص
قال نا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت سالت النبي صلى الله
عليه عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت

فقال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل
ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث عهدهم
بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه — الجدار
في الارض ه حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرا
من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار ه حدثنا موسى قال نا وهيب
عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال
لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت — وشعبا
وادي الانصار وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه في
الشعب ه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام

وقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الاية ويسمى الرجل
طائفة لقوله وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في
معنى الاية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وبعث النبي
صلى الله عليه امراءه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد الى السنة ه
حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي
قلابة قال نا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه ونحن شببة متقاربون — هو ابن الحويرث
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه رفيقا فلما ظن
انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء
احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة

فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ○ حدثنا مسدد عن
يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي ليرجع قائمكم
ولينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا
ومد يحيى إصبعيه السبابتين ○ حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا
عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن
أم مكتوم ○ حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر خمسا فقيل
أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم ○
حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول
الله أم نسيت فقال أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله
صلى الله عليه فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع ○ حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا
الناس بقباء في صلاة الفجر إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه
قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ○ حدثنا
يحيى قال نا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة
عشر شهرا وكان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تبارك وتعالى
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة
وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه

صلى

صلى مع النبي صلى الله عليه وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة
العصر ○ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله
بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة
بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال إن الخمر
قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها قال
أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت ○ حدثنا
سليمن بن حرب قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله
عليه قال لأهل نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها
أصحاب النبي صلى الله عليه فبعث أبا عبيدة ○ حدثنا سليمن بن حرب
قال نا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس قال النبي صلى الله عليه لكل أمة
أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ○ حدثنا سليمن بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان
رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وشهدته أتيته بما
يكون من رسول الله صلى الله عليه وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وشهده أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن زبيد عن سعد
بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه بعث
جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا فقال ادخلوها فأرادوا أن يدخلوها
وقال آخرون إنما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه فقال للذين أرادوا
أن يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة وقال للآخرين
لا طاعة في المعصية إنما الطاعة في المعروف ○ حدثنا زهير
بن حرب قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله
بن عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خالد أخبراه أن رجلين اختصما
إلى النبي صلى الله عليه ح ونا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال بينما

نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قام رجل من الأعراب فقال يا رسول الله
اقض لي بكتاب الله عز وجل فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض
له بكتاب الله عز وجل وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه قل فقال إن
ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على
ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فأ
خبروني أن على امرأته الرجم وإنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال
والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله عز وجل أما الوليدة والغنم
فردوها وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس
لرجل من أسلم فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس
فاعترفت فرجمها

باب بعث النبي صلى الله عليه الزبير طليعة وحده

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير [ثم ندبهم فانتدب الزبير] ثلاثا فقال لكل
نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال
له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر
فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين أحاديث سمعت جابرا
قلت لسفيان فإن الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته
منه كما أنك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان

باب قول الله تبارك وتعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم فإذا أذن له واحد جاز

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن
أبي موسى أن النبي صلى الله عليه دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال

فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد
بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه
في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه أسود على رأس الدرجة فقلت
قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي

باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم
البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت
أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه أن يمزقوا كل ممزق
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال نا سلمة بن الأكوع
أن رسول الله صلى الله عليه قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو في الناس
يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم

باب وصاة النبي صلى الله عليه وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم

قاله مالك بن الحويرث

حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة ح وحدثني إسحاق قال نا
النضر قال نا شعبة عن أبي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره
فقال لي إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه قال من الوفد
قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا
يا رسول الله إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر ندخل به الجنة
ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع
أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم

قال الشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم

باب خبر المرأة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إنه لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا أو اطعموا فإنه حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال نا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر رضي الله عنه يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به

تهتدوا

تهتدوا لما هدى الله به رسول الله

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إليه وقال اللهم علمه الكتاب

حدثنا عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا أن أبا المنهال حدثه أنه سمع أبا برزة قال إن الله يغنيكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم

قال أبو عبد الله كذا وقع ههنا يغنيكم وإنما هو نعشكم

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغثونها أو ترغثونها أو كلمة تشبهها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله أومن أو آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيامة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل واجعلنا للمتقين إماما

قال أيمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث أحبهن لنفسي ولإخواني هذه السنة أن يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن أن يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس إلا من خير

حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن واصل عن ابي
وائل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر رضي الله عنه
في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين
المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرءان
يقتدى بهما ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سالت
الاعمش فقال عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله
عليه ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرءان فقرءوا
القرءان وعلموا من السنة ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة
انا عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث
كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات
وما انتم بمعجزين ٥ حدثنا مسدد قال نا سفين قال نا الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه فقال
لاقضين بينكما بكتاب الله ٥ حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح
قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل
الجنة ومن عصاني فقد ابى ٥ حدثنا محمد بن عبادة قال نا يزيد قال نا
سليم بن حيان واثنى عليه قال نا سعيد بن ميناء قال نا او سمعت جابر بن عبد الله
يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وهو نائم فقال بعضهم انه نائم
وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا
فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا
فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل
الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه
نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة

والداعي

والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله
ومحمد فرق بين الناس   تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه ٥ نا ابو نعيم قال نا سفين عن الاعمش عن
ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم
سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا   نا محمد بن العلاء
ابو كريب قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت
الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه
فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة فاصبحوا مكانهم
فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت
به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه واستخلف ابو بكر
بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال
رسول الله صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله
لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو
منعوني كذا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعه
فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت
انه الحق   قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل عناقا وهو اصح
حدثنا اسمعيل قال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن
حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر رضي الله عنه وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته

كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند
هذا الامير فتستاذن لي عليه قال سأستاذن لك قال ابن عباس فاستاذن
لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المومنين ان الله
سبحانه قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا
من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب
الله عز وجل ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن
عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة
حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت
بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فقالت براسها اي نعم فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره
الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون
في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المومن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت
اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وامنا فيقال نم صالحا علمنا
انك موقن واما المنافق او المرتاب قال لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ٥ حدثني اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على
انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه
ما استطعتم ٥

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا سعيد قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه

قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته
حدثنا اسحق قال نا عفان قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة سمعت
ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه اتخذ حجرة
في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه فيها ليالي حتى اجتمع اليه
ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج
اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم
ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء
في بيته الا الصلاة المكتوبة ٥ حدثنا يوسف بن موسى قال نا
ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سيل
رسول الله صلى الله عليه عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسألة غضب
وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام
اخر فقال من ابي قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه رسول
الله صلى الله عليه من الغضب قال انا نتوب الى الله ٥ حدثنا موسى
قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب
معوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه فقال
فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات ٥
حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
كنا عند عمر رضي الله عنه فقال نهينا عن التكلف ٥ حدثنا
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه

خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة
وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسال
عنه فوالله لا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس
فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه ان يقول سلوني فقال انس
فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة
فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني قال فبرك
عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه اولى والذي
نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط وانا
اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر ۝ حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال نا روح بن عبادة قال نا شعبة قال اخبرني موسى بن انس قال سمعت
انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها
الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الاية ۝ حدثنا
الحسن بن الصباح قال نا شبابة قال نا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت
انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه لن يبرح الناس يتساءلون [حتى يقولوا]
هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله ۝ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
قال نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
قال كنت مع النبي صلى الله عليه في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب
فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه
لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن
الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت عنه حتى صعد
الوحي ثم قال يسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي ۝

باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر

قال اتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال
النبي صلى الله عليه اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه
ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ۝

باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع لقول الله عز وجل

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق ۝ حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني
ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي
صلى الله عليه يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه
لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم ۝ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي قال نا ابي قال خطبنا
علي رضي الله عنه على منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة
فقال والله ما عندنا من كتاب يقرا الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشر ها
فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن
احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق
قال قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه شيئا ترخص فيه
وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فحمد الله ثم قال ما بال اقوام
يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية ۝

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا وكيع أنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد
الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما لما قدم على النبي صلى الله عليه
وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع بن حابس الحنظلي أخي بني مجاشع وأشار
الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فـ
ارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم قال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير
فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله
عليه بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
أن رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت
عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر
عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت
لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر
عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه إنكن
لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة
لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا آدم قال نا محمد بن عبد
الرحمن بن أبي ذئب قال نا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر
إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع أهله رجلا فيقتله أتقتلونه
به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه فسأله فكره النبي صلى الله عليه
المسائل وعاب فرجع عاصم فأخبره أن النبي صلى الله عليه كره المسائل
فقال عويمر والله لآتين رسول الله صلى الله عليه فجاء وقد أنزل الله
القرآن خلف عاصم فقال له قد أنزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما
فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها ففارقها ولم
يأمره النبي صلى الله عليه بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال

النبي

وقال النبي صلى الله عليه انظروها فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة
فلا أراه إلا قد كذب وإن جاءت به أسحم أعين ذا أليتين فلا أحسب إلا قد
صدق عليها فجاءت به على الأمر المكروه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن
أوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على
مالك فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر أتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا
فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فأذن لهما قال العباس يا أمير المؤمنين
اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين
اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه
تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر
على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه
قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني محدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص
رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء الله على
رسوله منهم فما أوجفتم عليه الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه ينفق
على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل النبي صلى الله عليه بذلك حياته أنشدكم بالله هل
تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه
فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وأنتما
حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر فيها كذا والله

تعلم يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن
اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها
اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط
نعم واقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب اثم من آوى محدثا

رواه علي عن النبي صلى الله عليه حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا عبد الواحد قال نا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه
المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها
حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني
موسى بن انس انه قال او آوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الراي وتكلف القياس

ولا تقف ما ليس لك به علم

حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح
وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته
يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان
اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم

فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون
فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه ثم ان عبد الله بن عمرو حج
بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني
عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها
فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا
عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف
يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو
استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه لرددته وما
وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر
نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست الصفون

باب ما كان النبي صلى الله عليه يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل الله عليه الوحي

ولم يقل براي ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل
النبي صلى الله عليه عن الروح فسكت حتى نزلت حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه يعودني وابو بكر وهما ماشيان
فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه ثم صب وضوءه
علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت اي رسول الله
كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت
اية الميراث

باب تعليم النبي صلى الله عليه امته من الرجال

والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل

حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن
أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك
فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا
وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه فعلمهن مما علمه الله
ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجابا
من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فأعادتها مرتين
ثم قال واثنين واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه لا تزال
طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة
بن شعبة عن النبي صلى الله عليه قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين
حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا إسماعيل عن ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفيان
يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما
حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله

باب قول الله عز وجل أو يلبسكم شيعا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه قل هو القادر على أن يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو
يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر

قال أعوذ بوجهك

باب من شبه أصلا معلوما بأصل مبين

قد بين

قد بين الله حكمهما ليفهم السائل

حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه
فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل
فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله
عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه

فما ألوانها

حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت
قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين
أكنت قاضيته قالت نعم فقال اقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله تعالى لقوله
عز وجل ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون

ومدح النبي صلى الله عليه صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف
من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم حدثنا شهاب
بن عباد قال نا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في
الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد
قال نا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن
الخطاب رضي الله عنه عن إملاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا
فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت
سمعت النبي صلى الله عليه يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى
تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد
معي أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه ابن

اثنتين

ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة

باب قول النبي صلى الله عليه لتتبعن سنن من قبلكم

حدثنا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ
القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم
فقال ومن الناس إلا أولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا أبو
عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود و
النصارى قال فمن

انتهى الخامس والعشرون يتلوه في السادس
والعشرين منه باب إثم من دعا إلى ضلالة إن شاء الله عز وجل

باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة
لقول الله عز وجل ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الأعمش عن عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس من نفس
تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها وربما قال سفيان من دمها
لأنه سن القتل أولا

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه
وحض على اتفاق أهل العلم

وما اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله
عليه والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه والمنبر والقبر
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر

عن جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على
الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى
الله عليه فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه ثم جاءه
فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال
رسول الله صلى الله عليه إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت أقرئ عبد الرحمن
بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت
أمير المؤمنين أتاه رجل فقال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا
فلانا فقال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم
قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فأخاف
ألا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير وأمهل حتى تقدم المدينة
دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه من
المهاجرين والأنصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال
والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا
المدينة فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل
آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن محمد
قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال
بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين
منبر رسول الله صلى الله عليه إلى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي
فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي جنون ما بي إلا الجوع
حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل
ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه قال نعم ولولا منزلتي
منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى

ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى
آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه
حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه كان يأتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا
عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي
صلى الله عليه في البيت فإني أكره أن أزكى وعن هشام
عن أبيه أن عمر رضي الله عنه أرسل إلى عائشة ائذني لي أن أدفن مع صاحبي
فقالت إي والله قال وكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت لا والله
لا أوثرهم بأحد أبدا حدثنا أيوب بن سليمن قال نا أبو بكر بن أبي
أويس عن سليمن بن بلال عن صلح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن
ملك أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر فيأتي العوالي و
الشمس مرتفعة زاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة
حدثنا عمرو بن زرارة قال نا القاسم بن ملك عن الجعيد قال سمعت
السايب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه مدا وثلثا
بمدكم اليوم وقد زيد فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة
حدثنا إبرهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه برجل
وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد
حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن عمرو مولى المطلب
عن أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه طلع له أحد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها

إي

سمع القاسم بن ملك الجعيد

تابعه

تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه في الحوض حدثنا ابن أبي مريم
قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما يلي
القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن
بن مهدي قال نا ملك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه بين الخيل فأرسلت التي ضمرت
منها وأمدها الحفياء إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع
إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق حدثنا إسحق
قال نا عيسى بن يونس وابن إدريس وابن أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني السايب
بن يزيد سمع عثمن بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه
حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الأعلى قال نا هشام بن حسان أن
هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت قد كان
يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه هذا المركن فنشرع فيه جميعا
حدثنا مسدد قال نا عباد بن عباد قال نا عاصم الأحول عن
أنس حالف النبي صلى الله عليه بين الأنصار وقريش في داري التي بالمدينة
وقنت شهرا يدعو على أحياء من بني سليم حدثنا أبو كريب
قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن
سلام فقال لي انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله
صلى الله عليه وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه فانطلقت معه
فأسقاني سويقا وأطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا
سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني عكرمة

قال حدثني ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه قال اتاني الليلة
آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال
هرون بن اسمعيل نا علي عمرة في حجة ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه قرن
لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا
من النبي صلى الله عليه وبلغني ان النبي صلى الله عليه قال ولاهل اليمن يلملم وذكر
العراق فقال لم تكن عراق يومئذ ٥ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
قال نا الفضيل قال نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء
مباركة ٥

باب قول الله عز وجل ليس لك من الامر شيء

حدثنا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه يقول في صلاة الفجر رفع راسه
من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخرة ثم قال اللهم العن فلانا
وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون ٥

باب وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعلى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد
بن سلام قال نا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني علي بن
حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى
الله عليه طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فقال لهم
الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان
يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه حين قال له ذلك ولم يرجع

ابيه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر
شيء جدلا قال ابو عبد الله يقال ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق
النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد ٥ حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي
صلى الله عليه فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله
ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا
فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله ٥

باب وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه بلزوم الجماعة وهم اهل العلم

حدثنا اسحق بن منصور قال نا ابو اسامة قال نا الاعمش حدثنا
قال نا ابو صلح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يجاء بنوح
يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسئل امته هل
بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته
فقال رسول الله صلى الله عليه فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله
صلى الله عليه وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا الى قوله شهيدا
وعن جعفر بن عون اخبرنا الاعمش عن ابي صلح عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه ٥

باب اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطا خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود

لقول النبي صلى الله عليه من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ٥
حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمن عن عبد المجيد بن سهيل ابن عبد

ابن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا
هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه بعث اخا بني عدي الانصاري و
استعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه
أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع
بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه لا تفعلوا ولكن
مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطا

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي قال نا حيوة
بن شريح قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث
عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاصي عن عمرو بن العاصي
انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب
فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث
ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة وقال
عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى
الله عليه مثله

باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم

من مشاهد النبي صلى الله عليه وامور الاسلام حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن
ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع
صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت
فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق
الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري
فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه

الهاني

الهاني الصفق بالاسواق حدثنا علي قال نا سفيان قال حدثنا
الزهري انه سمع من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون
ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه والله
الموعد اني كنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه على ملء
بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت
الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه
ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى
شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما
نسيت شيئا سمعته منه

باب من راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه حجة لا من غير الرسول

حدثنا حماد بن حميد قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا
شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله
يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر
يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه فلم ينكره النبي صلى الله عليه

باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها

وقد اخبر النبي صلى الله عليه امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم
على قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه عن
الضب فقال لا اكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه
الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما
اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها و

وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن
يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله
صلى الله عليه عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا يحيى قال نا ابن عيينة عن منصور ابن صفية عن أمه عن
عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه ح وحدثنا محمد بن عقبة
قال نا الفضيل بن سليمان النميري قال نا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة
قال حدثتني أمي عن عائشة أن امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه
عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين
بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه توضئي
قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه توضئين بها
قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه فجذبتها إلي
فعلمتها حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن
أهدت إلى النبي صلى الله عليه سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن النبي صلى
الله عليه فأكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه كالمتقذر له
ولو كن حراما ما أكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن حدثنا أحمد
بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن أبي
رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه من أكل ثوما أو بصلا
فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وإنه أتي ببدر قال ابن
وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر
بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره

أكلها

أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي قال ابن عفير عن ابن وهب
بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر
فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث حدثنا عبيد الله
بن سعد بن إبراهيم قال نا أبي وعمي قالا نا أبي عن أبيه قال أخبرني محمد بن جبير
أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه
فكلمته في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك
قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر زاد لنا الحميدي عن إبراهيم بن سعد كأنها
تعني الموت

باب قول النبي صلى الله عليه لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء

وقال أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع
معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار فقال إن كان
من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه
الكذب حدثنا محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال نا علي بن
المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب
يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
آمنا بالله وما أنزل إليكم الآية حدثنا موسى بن إسماعيل
قال نا إبراهيم قال نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس قال كيف
تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسوله أحدث تقرؤونه
محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا
بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي
أنزل عليكم

باب قول الله تعلى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين

لقوله تعلى فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله عز وجل وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عايشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله تعلى وكانت الايمة بعد النبي صلى الله عليه يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب والسنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه ورأى ابو بكر رضوان الله عليه قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وارادوا تبديل الدين واحكامه وقال النبي صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل

حدثنا الاويسي عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صلح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عايشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة

فاشار

فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رايت من شيء يريبك قالت ما رايت اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عايشة رضي الله عنها وقال ابو اسامة عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال نا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عايشة بالامر قالت يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال اي بريرة

باب نهي النبي صلى الله عليه على التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر ح وقال محمد بن بكر عن ابن جريج اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطا قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطا وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى

صلى الله عليه فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا
هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعناه حدثنا ابو معمر قال نا عبد
الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله
عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان
يتخذها الناس سنة ه

باب كراهية الاختلاف

حدثنا اسحق قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن
ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله
عليه اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ه
حدثنا اسحق قال نا عبد الصمد قال نا همام قال نا ابو عمران الجوني
عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال ابو عبد الله و قال يزيد بن هرون عن
هرون الاعور نا ابو عمران الجوني عن جندب عن النبي صلى الله عليه
حدثني ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه قال وفي البيت
رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال
عمر ان النبي صلى الله عليه غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله تعالى
واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول
الله صلى الله عليه كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر
فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه قال قوموا عني
قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما

التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرد على الجهمية وغيرهم

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه امته الى توحيد الله عز وجل

حدثنا ابو عاصم قال نا زكرياء بن اسحق عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن
صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه بعث معاذا الى اليمن
خ وحدثني عبد الله بن ابي الاسود قال نا الفضل بن العلاء قال نا اسمعيل بن امية
عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول
سمعت ابن عباس قال لما بعث النبي صلى الله عليه معاذ بن جبل
الى نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما
تدعوهم الى ان يوحدوا الله عز وجل فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة
في اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق
كرائم اموال الناس ه حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال
الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم
عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم ه حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن
زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني
اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه ه حدثنا احمد بن صالح قال نا
ابن وهب قال نا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه
عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة عن عائشة ان النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه بعث رجلا على سرية، وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم
بقل هو الله أحد، فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال سلوه
لأي شيء يصنع ذلك، فسألوه، فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ
بها، فقال النبي صلى الله عليه أخبروه أن الله يحبه

باب قول الله عز وجل قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى

حدثنا محمد قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي
ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يرحم الله من
لا يرحم الناس. حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عاصم الأحول
عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه إذ جاءه
رسول إحدى بناته يدعوه إلى ابنها في الموت فقال ارجع فأخبرها أن لله
ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب
فأعادت الرسول أنها أقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وقام معه
سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها
في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها
الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله عز وجل إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد
الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه ما أحد
أصبر على أذى سمعه من الله عز وجل يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا

وإن الله عنده علم الساعة وأنزله بعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه
إليه يرد علم الساعة قال الظاهر على كل شيء علما والباطن
على كل شيء علما. حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال

قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال مفاتيح الغيب
خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد
إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت
إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله. حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار
ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله

باب قول الله عز وجل السلام المؤمن

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا مغيرة قال نا شقيق بن
سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه فنقول السلام
على الله فقال النبي صلى الله عليه إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله

باب قول الله عز وجل ملك الناس

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه. حدثنا أحمد بن صالح قال نا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء
بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض. وقال شعيب والزبيدي وابن
مسافر وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة

باب قول الله عز وجل وهو العزيز الحكيم

سبحان ربك رب العزة عما يصفون. ولله العزة ولرسوله. ومن حلف بعزة الله
وصفاته. وقال أنس قال النبي صلى الله عليه تقول جهنم قط قط
وعزتك. وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه يبقى رجل بين الجنة والنار

اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك
لا اسالك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه قال قال
الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب عليه السلام وعزتك لا غنى بي
عن بركتك . حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين
المعلم قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا تموت والجن
والانس يموتون . حدثنا ابن ابي الاسود قال نا حرمي قال نا شعبة
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه يلقى في النار ح وقال لي خليفة
نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس وعن معتمر قال سمعت ابي
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال يلقى فيه وتقول
هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض
ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله
لها خلقا فيسكنهم الله فضل الجنة .

فيها
تفضل / افضل

باب قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض بالحق

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن
طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يدعو من الليل اللهم
لك الحمد رب السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض
وما فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق
ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك
حدثنا ثابت بن محمد قال نا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق .

باب وكان الله سميعا بصيرا

وقال الاعمش

وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع
سمعه الاصوات فانزل الله على النبي صلى الله عليه قد سمع الله
قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله . حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى
قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا
قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله
بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به
حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن يزيد عن
ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله
عليه يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت
الغفور الرحيم . حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة حدثته قال النبي
صلى الله عليه ان جبريل عليه السلام ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك
وما ردوا عليك .

باب قوله قل هو القادر .

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا معن بن عيسى قال حدثني عبد الرحمن بن
ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني
جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه يعلم اصحابه الا
ستخارة في الامور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اذا هم
احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم تسميه

العظيم

بعينه خير لي في عاجل أمري وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري
فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي
في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب مقلب القلوب وقول الله عز وجل

ونقلب أفئدتهم وأبصارهم ○ حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك
عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله
عليه يحلف لا ومقلب القلوب

باب إن لله عز وجل مائة اسم إلا واحدة ○

قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف ○ حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها
دخل الجنة وأحصيناه حفظناه ○

باب السؤال بأسماء الله عز وجل والاستعاذة بها ○

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن أبي
سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا جاء أحدكم فراشه
فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت
جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها
بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن
عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وزاد زهير
وأبو ضمرة وإسماعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا وأموت

وإذا أصبح

وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ○
حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش
عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه إذا أخذ مضجعه
من الليل قال باسمك نموت ونحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما
أماتنا وإليه النشور ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن
منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله فقال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا فضيل عن منصور عن إبراهيم عن
همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه قلت أرسل كلابي
المعلمة قال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فأمسكن فكل
وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل ○ حدثنا يوسف بن موسى قال نا
أبو خالد الأحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت
قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حديث عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري
يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا ○
تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص ○ حدثنا
حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه
بكبشين يسمي ويكبر ○ حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة بن
الحجاج عن الأسود بن قيس عن جندب أنه شهد النبي صلى الله عليه يوم
النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن
لم يذبح فليذبح باسم الله ○ حدثنا أبو نعيم قال نا ورقاء
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه لا تحلفوا
بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله عز وجل

وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه ٥
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو
بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي
هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه عشرة منهم خبيب
الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة الحرث أخبرته أنهم حين
اجتمعوا فاستعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
قال خبيب ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحرث فأخبر النبي صلى الله عليه خبرهم يوم أصيبوا ٥

باب قول الله عز وجل ويحذركم الله نفسه وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش عن شقيق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ما من أحد أغير من الله عز وجل من أجل
ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله ٥ حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده
على العرش إن رحمتي تغلب غضبي ٥ حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي
قال نا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه يقول
الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في
نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم
وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت منه
باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ٥

باب قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه أعوذ بوجهك فقال أو من تحت
أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه أعوذ بوجهك فقال أو يلبسكم شيعا
فقال النبي صلى الله عليه أيسر ٥

باب قول الله عز وجل ولتصنع على عيني تغذى وقوله تجري بأعيننا

٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه فقال إن الله
لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينيه وإن المسيح
الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ٥ حدثنا حفص
ابن عمر قال نا شعبة قال أنا قتادة قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه
قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب إنه أعور
وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر ٥

باب قول الله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور

حدثنا إسحق قال نا عفان قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة قال
حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني
المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا
النبي صلى الله عليه عن العزل فقال ما عليكم ألا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو
خالق إلى يوم القيامة وقال مجاهد عن قزعة سألت أبا سعيد فقال قال
النبي صلى الله عليه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها ٥

باب قول الله عز وجل لما خلقت بيدي ٥

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى
الله عليه قال يجمع المؤمنون يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا
إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى
الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع

لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته
التي اصاب ولكن ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا
ابرهيم خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه
التي اصابها ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه تكليما
فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب
ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى
فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق فاستاذن على ربي فيوذن لي عليه فاذا رايت
ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي
حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد
ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع
فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد
وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار
الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه يخرج من
النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن برة ثم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة
سحا الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه

لم يغض

لم يغض ما في يده وقال عرشه على الما وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع

حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه انه قال ان الله يقبض يوم القيامة الارض
وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر
بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه بهذا
وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه يقبض الله الارض حدثنا مسدد
سمع يحيى بن سعيد عن سفين حدثني منصور وسليمن عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه فقال يا محمد ان الله يمسك
السماوات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على
اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه
حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد
وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
فضحك رسول الله صلى الله عليه تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر
بن حفص بن غياث قال انا ابي قال انا الاعمش سمعت ابرهيم سمعت علقمة قال
قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم
ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على
اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت النبي
صلى الله عليه ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره

باب قول النبي صلى الله عليه لا شخص اغير من الله عز وجل

حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا ابو عوانة قال انا عبد الملك عن وراد
كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع
امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه

قال أتعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة
الله حرّم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من
الله من أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا أحد أحب إليه المدحة من الله
من أجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص
أغير من الله

باب قل أي شيء أكبر شهادة قل الله فسمّى الله تعالى نفسه شيئا وسمّى النبي صلى الله عليه القرآن شيئا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
النبي صلى الله عليه لرجل أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا
وسورة كذا لسور سمّاها

باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم

وقال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسوّى خلقهن وقال مجاهد
استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب
يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد حدثنا
عبدان أنا أبو حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران
بن حصين قال إني عند النبي صلى الله عليه إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا بشّرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال
اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك
لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن
شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في
الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فا
نطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت
ولم أقم حدثنا علي بن عبد الله قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر
عن همام قال أنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن يمين الله ملأى لا

تغيض

لا تغيضها نفقة سحّاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات
والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الفيض
أو القبض يرفع ويخفض حدثنا أحمد قال أنا محمد بن أبي بكر المقدمي
قال أنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي
صلى الله عليه يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك قال أنس لو كان رسول الله
صلى الله عليه كاتما شيئا لكتم هذه قال وكانت تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه
تقول زوّجكن أهاليكن وزوّجني الله من فوق سبع سموات وعن ثابت
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة
حدثنا خلاد بن يحيى قال أنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك
يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما
وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وكانت تقول إن الله أنكحني في السماء
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه
إن رحمتي سبقت غضبي حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح
قال حدثني أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان فإن حقا على الله أن
يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول
الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض فإذا سألتم
الله عز وجل فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه
عرش الرحمن ومنه تفجّر أنهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر
قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم هو التيمي عن أبيه عن أبي ذر
قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه جالس فلما غربت الشمس قال
يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب

فتستأذن في السجود فيؤذن لها في السجود وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله
حدثنا موسى عن إبرهيم قال نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن
ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد
بن ثابت حدثه قال أرسل إلي أبو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة
التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من
أنفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
يونس بهذا وقال مع أبي خزيمة الأنصاري حدثنا معلى بن أسد قال نا
وهيب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه يقول عند الكرب لا إله إلا الله العليم الحليم لا إله إلا الله هو
رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال الناس يصعقون يوم القيامة فإذا
أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن
الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال فأكون أول
من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش

باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح إليه وقوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب

وقال أبو جمرة عن ابن عباس بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه فقال
لأخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء وقال
مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج إلى الله
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين

باتوا

فيقول

باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون قال أبو عبد الله قال خالد بن مخلد حدثنا
سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب
فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى
تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ولا يصعد إلى الله إلا الطيب حدثنا
عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أبي العالية
عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه كان يدعو بهن عند الكرب لا إله إلا
الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات
ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة قال نا سفين عن أبيه عن
ابن أبي نعم أو أبي نعم شك قبيصة عن أبي سعيد الخدري قال بعث إلى النبي
صلى الله عليه بذهيبة فقسمها بين أربعة حدثنا إسحق بن نصر
قال نا عبد الرزاق قال نا سفين عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري
قال بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه بذهيبة في تربتها فقسمها
بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري
وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي
ثم أحد بني نبهان فتغضبت قريش والأنصار فقالوا يعطيه صناديد أهل
نجد ويدعنا فقال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين
كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله قال فمن
يطع الله إذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل
من القوم قتله النبي صلى الله عليه أراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن
من ضئضئ هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام
مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن

لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد . حدثنا عياش بن الوليد قال نا
وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي أراه عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش .

باب قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد وهشيم عن إسماعيل عن قيس عن
جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر
ليلة البدر قال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في
رؤيته فإن استطعتم ألا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل
غروب الشمس فافعلوا . حدثنا يوسف بن موسى قال نا عاصم بن
يوسف اليربوعي قال نا أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم عيانا
حدثنا عبدة بن عبد الله قال نا حسين الجعفي عن زائدة قال نا بيان
بن بشر عن قيس بن أبي حازم قال نا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا
تضامون في رؤيته . حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن الناس قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون
في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس
دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله
الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد
الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها

شك

شك إبراهيم فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا
فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم
فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون
أنا وأمتي أول من يجيز ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم
يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله
عز وجل تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله أو الموثق بعمله ومنهم
المخردل أو المجازى ونحوه ثم يتجلى حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد
أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا
يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم
في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار
أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء
الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء
بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا
الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأ
حرقني ذكاؤها فيدعو الله عز وجل بما شاء أن يدعوه ثم يقول الله عز وجل
هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك
غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار
فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب
قدمني إلى باب الجنة فيقول الله عز وجل ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك
ألا تسألني غير الذي أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب
يدعو الله يقول هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك
لا أسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة
فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور

أو الموبق بقي
أو المجازى
تحته
ذكاءها

فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله عز وجل
أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك ألا تسأل غير ما أعطيت ويلك
يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى
يضحك الله منه فإذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله له
تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره ويقول كذا وكذا حتى انقطعت
به الأماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد
وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو
هريرة أن الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة
أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه
قال أبو سعيد أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه قوله ذلك لك و
عشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن
سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس إذا كانت صحوا
قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما
ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب
مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم
حتى يبقى من كان يعبد الله عز وجل من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب
ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها السراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى
ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يجلسكم وقد ذهب الناس

فيقولون

فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق
كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي
فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقال هل بينكم و
بينه آية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر
قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة
لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش
في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق
قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم
يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا
فيقول الله عز وجل اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه
ويحرم الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في النار إلى قدميه وإلى أنصاف
ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا وقال
أبو سعيد فإن لم تصدقوني فاقرءوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة
يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار سبحانه
بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقون
في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت
الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان
إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم
اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء

عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم
ما رأيتم ومثله معه ◦ وقال حجاج بن منهال نا همام بن يحيى قال نا قتادة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا
بذلك وذكر الحديث بطوله ◦

فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك
جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم
قال ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض
فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل
الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله
التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله
النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة ◦
قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأستأذن على ربي في
داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع يا محمد وقل يسمع
واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي
حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود
الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار
وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك
مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه ◦ حدثنا عبيد الله
بن سعد بن إبراهيم قال حدثني عمي قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني

أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة
فقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض ◦ حدثنا ثابت
بن محمد قال نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه إذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم
السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت
نور السموات والأرض أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة
حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
وإليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وأ
علنت وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت وقال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس
قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح ◦
حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال حدثني الأعمش عن خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه ما منكم أحد إلا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه ◦ حدثنا
علي بن عبد الله قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد
الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال جنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا
إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ◦ حدثنا الحميدي
قال نا سفيان قال نا عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين
كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى
الله عليه مصداقه من كتاب الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية ◦ حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم

رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل
حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله عز وجل اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابن ابي
بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي
شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى فاي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه اوعى له من بعض من
سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه ثم قال الا هل بلغت
الا هل بلغت

الله عز وجل

باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه ان رحمت الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم عن ابي عثمن
عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه يقضي فارسلت
اليه ان ياتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وقمت
معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا

ناولوا رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته
قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد بن عبادة اتبكي
فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن
سعد قال نا يعقوب قال نا ابي عن صلح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت
الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
فقال للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل
واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه
ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها
وتقول هل من مزيد ثلثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض
تقول قط قط قط حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه قال ليصيبن اقواما سفع من النار
بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم
الجهنميون قال همام نا قتادة نا انس

باب قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا

حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد
ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع و
الشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وقال وما قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب وامره

فالرب سبحانه بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق المكون

غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق
مكون ○ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة
ليلة والنبي صلى الله عليه عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه
بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض
الى قوله اولي الالباب ثم قام فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة
ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح ○

باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ○

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي ○ حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا الاعمش
قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين
يوما واربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه
الملك باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة لا يكون بينها وبينه الا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان
احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها ○ حدثنا خلاد بن
يحيى قال نا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الاية قال كان الجواب
لمحمد صلى الله عليه ○ حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة

عن عبد الله

عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه في حرث بالمدينة
وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه فسالوه عن الروح فقام متوكئا على عسيب
وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسلونك عن الروح قل الروح من امر
ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسلوه ○
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا
الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه
الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ○ حدثنا محمد بن كثير
قال نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله
فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ○

باب قول الله عز وجل انما امرنا لشيء اذا اردناه

انما قولنا

حدثنا شهاب بن عباد قال نا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس
عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يزال من امتي قوم
ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله ○ حدثنا الحميدي قال نا
الوليد بن مسلم قال نا ابن جابر قال نا عمير بن هانئ انه سمع معوية قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم
ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت
معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول
وهم بالشام ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد
الله بن ابي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله
عليه على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله ○ حدثنا موسى بن

الجزء الرابع والعشرون

بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن
مسعود قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه في بعض حرث او خرب بالمدينة
وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح فقال بعضهم لا تسئلوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم
لنسئلنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي
صلى الله عليه فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا

باب قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى قوله مددا

وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر
ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار الاية سخر ذلك حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده
الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة

باب في المشيئة والارادة وما تشاؤون الا ان يشاء الله

وقول الله عز وجل تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك
غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد قال انا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا دعوتم الله
عز وجل فاعزموا الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا
مستكره له حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح

وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله
عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا
بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه حين قلت
له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان قال انا فليح قال انا هلال
بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال مثل
المومن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت
اعتدلت وكذلك المومن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء
معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم
من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها
حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل
فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم
القران فعملتم به الى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال
اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم
من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله
بن محمد المسندي قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله عز وجل فذلك

الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ۝ حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمن بن داود كان له ستون
امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة منهن ولتلدن
فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت
شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه لو كان سليمن استثنى لحملت كل امراة
منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله ۝ حدثنا محمد قال نا عبد
الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي قال نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك
طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير
تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه فنعم اذا ۝ حدثنا ابن سلام
قال نا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن
الصلاة قال النبي صلى الله عليه ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين
شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن والاعرج ح ونا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى
الله عليه فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن
استثنى الله عز وجل ۝ حدثنا اسحق بن ابي عيسى قال نا يزيد
بن هرون قال نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله

عليه المدينة

المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون
ان شاء الله ۝ حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لكل نبي
دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة ۞
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نا ابرهيم بن سعد عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه بينا انا
نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فا
ستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله
بعطن ۝ حدثنا محمد بن العلا قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل
او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء
حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت
ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسالته انه يفعل ما يشاء لا مكره له
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو حفص عمرو قال نا الاوزاعي قال
حدثني ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابن عباس
انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى هو خضر
فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا
وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
قال موسى لا فاوحي الى موسى بل عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه
فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه

فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص تبغ
الله عز وجل ○ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال
احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال ننزل غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب ○ حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله
بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا
قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم تفتح قال فاغدوا على القتال
فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه انا قافلون ان شاء
الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه ○

باب قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم الآية

ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا
فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت
النبي صلى الله عليه يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه
من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان ○ حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى
الله عليه قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق

وهو العلي الكبير قال علي ونا سفين قال نا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
بهذا وقال سفين قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال علي
قلت لسفين قال عمرو سمعت عكرمة سمعت ابا هريرة قال نعم قلت
لسفين ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرا
فُرّغ قال سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي
قراءتنا ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه يتغنى بالقران
وقال صاحب له يريد يجهر به ○ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا
الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يقول
الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من
ذريتك بعثا الى النار ○ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما
غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت من الجنة ○

باب كلام الرب عز وجل مع جبريل عليه السلام ونداء الله الملائكة

وقال معمر انك لتلقى اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم
ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات ○ حدثني اسحق قال نا عبد الصمد
نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى
جبريل عليه السلام ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل
في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول
في اهل الارض ○ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة

بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون وأتيناهم وهم يصلون ٥ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه قال أتاني
جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنا
قال وإن سرق وإن زنا ٥ باب

قوله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون ٥

وقال مجاهد يتنزل الأمر بينهن من السماء السابعة والأرض السابعة
حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا أبو إسحق الهمداني عن البراء
بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل
اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت
ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت
بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإنك إن مت من ليلتك مت على الفطرة
وإن أصبحت أصبت أجرا ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان
عن إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه
يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزل بهم
زاد الحميدي حدثنا سفيان قال نا ابن أبي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه
حدثنا مسدد عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه
متوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله
ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها
عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا
عنك القرآن ٥

باب قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله

لقول

لقول فصل حق وما هو بالهزل اللعب ٥ حدثنا الحميدي قال نا
سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر
أقلب الليل والنهار ٥ حدثنا أبو نعيم قال نا الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا
أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم
فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم
أطيب عند الله عز وجل من ريح المسك ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي
عن بركتك ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد
الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتنزل ربنا تبارك
وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني
فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له ٥ حدثنا
أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
وبهذا الإسناد قال الله أنفق أنفق عليك ٥ حدثنا زهير بن حرب
قال نا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة فقال هذه خديجة أتتك
بإناء فيه طعام أو إناء أو شراب فأقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من
قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ حدثنا معاذ بن أسد قال نا عبد الله قال
قال نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال
الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر ٥ حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال

أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى
الله عليه إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد
أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت
الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق
والنبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك
أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت ۝ حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر
النميري قال نا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن
عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله تبارك وتعالى ينزل في
براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى
ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله
بها وأنزل الله سبحانه إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات ۝ قتيبة
بن سعيد قال نا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال يقول الله عز وجل إذا أراد عبدي أن يعمل
سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن
تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها
فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبع مائة
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن معاوية
بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا
مقام العائذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع

من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم
أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ۝ حدثنا مسدد قال نا سفيان
عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه فقال قال
الله عز وجل أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي ۝ حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال قال الله عز وجل إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي
كرهت لقاءه ۝ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل أنا عند ظن
عبدي بي ۝ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال رجل لم يعمل خيرا قط إذا مات فحرقوه
واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا
لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه
ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له ۝ حدثنا أحمد بن
إسحق قال نا عمرو بن عاصم قال نا همام قال نا إسحق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن
بن أبي عمرة سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه قال إن عبدا
أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت وربما قال أصبت فاغفره
فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال رب أذنبت أو أصبت وربما
قال أصاب ذنبا قال رب أصبت أو قال أذنبت آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي
أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ۝ حدثنا عبد الله
بن أبي الأسود قال نا معتمر سمعت أبي قال نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن
كان قبلكم قال كلمة يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضره الموت
قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر أو يبتئز

عند الله خيرا وإن يقدر الله عليه يعذبه فانظروا إذا مت فاحرقوني
حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني فإذا كان يوم ريح
عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه فأخذ مواثيقهم على ذلك
وربي ففعلوا ثم أذروه في يوم عاصف فقال الله كن فإذا هو رجل قائم
قال الله أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت قال مخافتك أو
فرق منك قال فما تلافاه أن رحمه وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها فحدثت
به أبا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني في البحر أو كما حدث
حدثنا موسى قال نا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة
نا معتمر لم يبتئر فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد قال نا أحمد بن عبد الله قال نا أبو بكر بن عياش
عن حميد قال سمعت أنسا قال سمعت النبي صلى الله عليه قال إذا كان يوم
القيامة شفعت فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة
فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء فقال أنس
كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه حدثنا سليمان بن
حرب قال نا حماد بن زيد قال نا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من
أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني إليه يسأله
عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا
فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من
حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاؤوا
يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه قال إذا كان يوم
القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع إلى ربك
فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون موسى

فيقول

فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون
عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن
على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد
وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع
تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه
مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم
أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه
واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان
في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأخرجه فأنطلق فأفعل ثم
أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع
لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق
فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من
النار من النار من النار فأنطلق فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض
أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثنا بما حدثنا أنس بن مالك
فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك
أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه
بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا
فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره
أن تتكلوا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان عجولا ما
ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به ثم قال أعود
الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي
فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن
منها من قال لا إله إلا الله حدثنا محمد بن خالد قال نا عبيد الله

ابن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا
من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه عز وجل ادخل الجنة فيقول
رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى
فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي بن حجر نا
عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله عليه ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى
إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو
بشق تمرة قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد
فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال إنه
إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على إصبع والأرضين على إصبع
والماء والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا
الملك أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه يضحك حتى بدت نواجذه
تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وما قدروا الله حق قدره
إلى قوله يشركون حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن
صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت
كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول
إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم قال وقال آدم نا شيبان
نا قتادة نا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه

باب وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني
حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال احتج آدم
وموسى عليهما السلام فقال موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة
قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم تلومني
على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى حدثنا مسلم
بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا
من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك الله
بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا فيريحنا
فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله أنه قال سمعت
أنس بن مالك يقول ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه من مسجد الكعبة
أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم
أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت
تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه
ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى
احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين
نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى
جوفه ثم أتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة
فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به
إلى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا فقال
جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا
به وأهلا فيستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به
في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا
أبوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا وأهلا يا بني

نعم الابن أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران
يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فإذا هو
بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فإذا هو مسك
أذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج إلى
السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الأولى من هذا
قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا
ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج
به إلى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا
مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى
السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فوعيت منهم
إدريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه
وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال
موسى رب لم أظن أن يرفع علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله
حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب
قوسين أو أدنى فأوحى إليه فيما يوحي الله خمسين صلاة على أمتك
كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد
ماذا عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال إن
أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار إليه جبريل
أن نعم إن شئت فعلا به إلى الجبار تبارك وتعالى فقال وهو مكانه يا رب
خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم
رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت
إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد
راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا وتركوه فأمتك

أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا فارجع فليخفف
عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره
ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم
وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك
وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضته عليك في أم الكتاب
فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك
فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا بكل حسنة
عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه
ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه يا موسى قد والله
استحييت من ربي مما اختلفت إليه قال فاهبط باسم الله قال فاستيقظ وهو
في المسجد الحرام

باب كلام الرب مع أهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه إن الله سبحانه
يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك
فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط
أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء
أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا
حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان يوما يحدث وعنده رجل من
أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال أولست
فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله عز
وجل دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا

الأمر شيئا والأنصار يا فاطم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع
فضحك رسول الله صلى الله عليه

باب ذكر الله بالأمر وذكر العباد
بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ لقوله تعالى اذكروني

أذكركم واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بآيات الله إلى قوله وأمرت أن أكون من المسلمين غمة هم وضيق
قال مجاهد اقضوا إلى ما في أنفسكم يقال افرق اقض وقال مجاهد
وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله إنسان يأتيه فيستمع
ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه
حيث جاءه النبأ العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به

باب قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله
أندادا وقوله وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين

وقوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك
إلى الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون
قال تسألهم من خلقهم ومن خلق السموات والأرض فيقولون الله فذلك إيمانهم
وهم يعبدون غيره

وما ذكر في خلق أفعال العباد واكتسابهم

لقوله عز وجل كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة
الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين
المؤدين من الرسل وإنا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق
به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك

مخافة

مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك

باب قوله عز وجل وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم الآية

حدثنا الحميدي قال سفيان قال منصور عن مجاهد عن
أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان
وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن
الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال
الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم الآية

باب قول الله عز وجل كل يوم هو في شأن

وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله عز وجل لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا
وأن حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه إن الله يحدث من أمره ما يشاء
وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال حاتم
بن وردان قال أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب
عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب
حدثنا أبو اليمان قال شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل
الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله سبحانه على نبيكم أحدث الأخبار
بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله
وغيروا وكتبوا بأيديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم
عن الذي أنزل عليكم

باب قول الله عز وجل لا تحرك به لسانك



وبفعل النبي صلى الله عليه حين ينزل عليه الوحي

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الله عز وجل انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه. حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه كما اقرأه.

باب قول الله عز وجل واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير

يتخافتون يتسارون. حدثنا عمرو بن زرارة عن هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه مختف بمكة وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله سبحانه لنبيه صلى الله عليه ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا. حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء. حدثنا اسحق قال انا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به.

باب قول النبي صلى الله عليه رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار

ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل. حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت من سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه.

باب قول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته

قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه فسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة رضي الله عنها اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد. وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك آيات يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه

خاله حرام إلى قوم وقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه فجعل
يحدثهم ○ حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي
قال نا المعتمر بن سليمان قال نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله
المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال المغيرة أخبرنا نبينا عن رسالة
ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة ○ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان
عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها من حدثك
أن محمدا كتم شيئا وقال محمد نا أبو عامر العقدي قال نا شعبة عن إسمعيل
بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله
عليه كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك الآية ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش
عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله
أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال
أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل
الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما الآية ○

باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها

وقول النبي صلى الله عليه أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطي
أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به وأعطيتم القرآن فعملتم به وقال
أبو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن
التلاوة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه إلا من آمن بالقرآن
ولا يحمله بحقه إلا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم
يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا الآية وسمى النبي صلى الله عليه الإسلام
والإيمان والصلاة عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه لبلال
أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي

وحسن القراءة

أن لم أتطهر إلا صليت ○ وسئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله
ثم الجهاد ثم حج مبرور ○ حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال إنما بقاؤكم فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب
الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا
فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت
العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتيتم القرآن فعملتم
به حتى غربت الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب
هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله سبحانه هل ظلمتكم
من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء ○

باب وسمى النبي صلى الله عليه الصلاة عملا

وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ○ حدثني سليمان
قال نا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي قال نا عباد
بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن
مسعود أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها
وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله ○

فيها

باب إن الإنسان خلق هلوعا

إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا ○ حدثنا أبو
النعمان قال نا جرير بن حازم عن الحسن قال نا عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى
الله عليه مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي
الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما
في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من
الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول الله
صلى الله عليه حمر النعم ○

هلوعا ضجورا

باب ذكر النبي صلى الله عليه وروايته عن ربه عز وجل

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة.

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه قال إذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا وقال معتمر سمعت أبي سمعت أنسا عن أبي هريرة عن ربه عز وجل. حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربكم عز وجل قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله عز وجل من ريح المسك.

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد أن يقول إنه خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه. حدثنا أحمد بن أبي سريج حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه قال آآآ ثلاث مرات.

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها

وكتب الله عز وجل بالعربية قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه فقرأه

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل و يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم.

حدثنا محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية.

حدثنا مسدد قال نا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أتي النبي صلى الله عليه برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاءوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فإذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة.

باب قول النبي صلى الله عليه الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت

فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ولكن
والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان
أحقر من أن يتكلم الله فيّ بأمر يتلى وأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك
عصبة منكم العشر الآيات كلها ۝ حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر عن
عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في
العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه
حدثنا حجاج بن منهال قال نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه متواريا بمكة وكان يرفع صوته
فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله سبحانه لنبيه
صلى الله عليه ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ۝ حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت
في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه ۝ حدثنا قبيصة قال نا
سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقرأ
القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض ۝

باب فاقرءوا ما تيسر من القرآن

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني
عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في
حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت أساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك

سمعتك تقرأ فقال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت كذبت أقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت إني
سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ
يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك أنزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك
أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه ۝

باب قول الله عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

وقال النبي صلى الله عليه كل ميسر لما خلق له ميسرا وقال مجاهد يسرنا
القرآن بلسانك هونا قراءته عليك ۝ حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال قلت يا رسول الله فيم
يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له ۝ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن
علي عن النبي صلى الله عليه أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض
فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار ومن الجنة قالوا ألا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية ۝

باب قول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور

وقال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله
ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر
يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم
يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة
وتعيها تحفظها وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل مكة
ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة حدثنا معتمر قال سمعت

انه عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لما قضى الله
الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق
العرش ٥ حدثنا محمد بن ابي غالب قال نا محمد بن اسمعيل قال نا معتمر قال
سمعت ابي يقول نا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول ان الله تبارك وتعالى كتب كتابا قبل ان يخلق
الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش ٥

باب قول الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر

ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى قوله تبارك
الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر لقوله الا له الخلق والامر
وسمى النبي صلى الله عليه الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى
الله عليه اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء
بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه مرنا بجمل من الامر
ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء
الزكاة فجعل ذلك كله عملا ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان
بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري
فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي
فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكله فقال هلم
فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه في نفر من الاشعريين نستحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فاتي النبي صلى الله عليه بنهب
ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم
انطلقنا فقلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه لا يحملنا وما عنده
ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لا نفلح ابدا

فرجعنا

فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم والله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها ٥
حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا قرة بن خالد قال نا ابو جمرة
الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم
فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال آمركم
باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم
الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة
والحنتمة ٥ حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن القاسم
بن محمد عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى
حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول قال الله تبارك وتعالى ومن اظلم ممن
ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة او شعيرة ٥

باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم ٥

حدثنا هدبة بن خالد القيسي قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل المومن الذي يقرا القران كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر
ولا ريح لها ٥ حدثنا علي قال نا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
ح وحدثني احمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال



أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله
عنها سأل ناس النبي صلى الله عليه عن الكهان فقال لهم ليسوا بشيء فقالوا
يا رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه تلك
الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة
فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة ٥ حدثنا أبو النعمان
قال نا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال يخرج ناس من قبل المشرق
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم
التحليق أو قال التسبيد

باب قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن

وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط
مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر ٥ حدثنا
أحمد بن إشكاب قال نا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

تم الجزء السادس والعشرون من الكتاب الجامع الصحيح وبتمامه كمل جميع الديوان
بحمد الله تعالى وحسن عونه وتأييده والحمد لله كما هو أهله والصلاة التامة
والتسليم على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما على يد الفقير إلى الله
تعالى المعترف بذنوبه الراجي رحمة ربه وغفرانه محمد بن سعيد بن يحيى بن محمد
[illegible] كتبه لخليله في الله تعالى سيدي أحمد بن عبد الله [illegible] نفعنا الله به وإياه
وكان الفراغ [illegible] أواسط شوال عام ستة وسبعين وتسعمائة رحم الله الكاتب [illegible]

[redacted]

ثم صار بعد للعبد الفقير [illegible] بن عبد الله
[illegible] لطف الله له آمين

نا ابو زرعة ... بن احمد ... المقرئ

بسم الله الرحمن الرحيم عدد حديث كتاب الجامع من تأليف (بدء الوحي) البخاري بخط الكرخي من كتابه ٥

بدء الوحي خمسة احاديث
الوضوء مائة وتسعة احاديث
التيمم خمسة عشر حديثا
الصلاة ثلثة عشر حديثا
مواقيت الصلاة خمسة وسبعون حديثا
الاقامة اربعون حديثا
القوا ثلثون حديثا
اجتناب اكل الثوم خمسة احاديث
صلاة الخوف ستة احاديث
الاستسقاء خمسة وثلثون حديثا
التقصير ستة وثلثون حديثا
النوافل ستة عشر حديثا
السهو اربعة عشر حديثا
صدقة الفطر عشرة احاديث
الاحصار اربعون حديثا
ليلة القدر عشرة احاديث
البيوع مائة واحد وتسعون حديثا
الاجارة اربعة وعشرون حديثا
الوكالة سبعة عشر حديثا
الاشخاص ثلثة عشر حديثا
المظالم والغصب احد واربعون حديثا

الايمان خمسون حديثا
غسل الجنابة ثلثة واربعون حديثا
بدء الصلاة حديثان اثنان
المساجد ستة وسبعون حديثا
الاذان ثمانية وعشرون حديثا
اقامة الصلاة ثمانية عشر حديثا
الركوع والسجود والتشهد اثنان وخمسون
صلاة النساء والصبيان خمسة عشر حديثا
العيدان اربعون حديثا
الكسوف خمسة وعشرون حديثا
الاستخارة ثمانية احاديث
الصلاة في مسجد مكة تسعة احاديث
الجنائز مائة واربعة وخمسون حديثا
الحج مائتان واربعون حديثا
جزاء الصيد اربعون حديثا
قيام رمضان ستة احاديث
السلم تسعة عشر حديثا
الحوالة ثلثون حديثا
المزارعة والشرب تسعة وعشرون حديثا
الملازمة حديثان
الشركة اثنان وسبعون حديثا

العلم خمسة وسبعون ...
الحيض تسعة وثلثون ...
الصلاة في الثياب تسعة و...
لستر الصلاة ثلثون ...
فضل صلاة الجماعة والامامة ...
افتتاح الصلاة عشرون ...
انقضاء الصلاة سبعة عشر ...
صلاة الجمعة خمسة وستون ...
الوتر خمسة عشر حديثا
سجود القرآن اربعة عشر ...
التحريض على قيام الليل ...
العمل في الصلاة ستة عشر ...
وجوب الزكاة مائة وثلثة ...
العمرة اثنان وثلثون حديثا
الصوم ستة وستون حديثا
الاعتكاف عشرون حديثا
الشفعة ثلاثة احاديث
الكفالة ثمانية احاديث
الاستقراض واداء الديون خمسة ...
اللقطة خمسة عشر حديثا
الرهن تسعة احاديث

معرفة رجال محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله باساميهم وانسابهم واسماء بلدانهم املاء ابي جعفر محمد بن الحسن النخاس رحمة الله عليهما اجمعين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم نا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الزعفراني قال ابو جعفر محمد بن الحسن النخاس املاء بمرو ... معرفة رجال البخاري رحمه الله الذين روى عنهم باساميهم وانسابهم ومواضعهم على حروف المعجم

باب الالف ٥ احمد بن يونس ابو ... كوفي ثقة احمد بن المقدام ابو الاشعث بصري نزل بغداد احمد بن ابي بكر ابو مصعب الزهري صاحب مالك مدني احمد بن محمد الازرقي المكي يروي عنه عبد الجبار بن العلاء احمد بن محمد بن موسى المروزي احد الثقات احمد بن عثمان بن حكيم الاودي الكوفي احمد بن ابي رجاء ابو الوليد الهروي احد الثقات احمد بن ابي سريج بن الصباح رازي ثقة احمد بن عبد الملك بن واقد الحراني مات ببغداد احمد بن صالح ابو جعفر المصري احد الائمة احمد بن اسحق البخاري يعرف بالسرماري احمد بن عيسى التستري احد الثقات احمد بن يعقوب المسعودي كوفي احمد بن سعيد بن صخر الدارمي كان بنيسابور احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي ببغداد احمد بن اشكاب كوفي وهو احمد بن معمر بن اشكاب احمد بن عبد الله الغداني بصري احمد بن سنان ابو جعفر الواسطي احمد بن شعيب بن سعيد الحنظلي ... احمد بن حجاج المروزي ثقة احمد بن ابي الطيب الجرجاني كان ببخارى احمد بن جعفر بن عبد الله السلمي النيسابوري ٥ من اسمه اسمعيل اسمعيل بن ابي اويس بن اخت مالك بن انس مدني اسمعيل بن خليل الكوفي اسمعيل بن ابان الكوفي ثقة ٥ من اسمه ابرهيم ابرهيم بن حمزة الزبيري بن ابي اسحق المدني ابرهيم بن المنذر الحزامي من ولد خالد بن حزام المدني ابرهيم بن موسى ابو اسحق الفراء الرازي ابرهيم بن الحرث البغدادي ابو اسحق نيسابوري ٥ من اسمه اسحق اسحق بن شاهين ابو بشر الواسطي يحدث عن خالد بن عبد الله اسحق بن محمد بن ابي فروة مدني يحدث عن مالك ومحمد بن جعفر اسحق بن ابرهيم بن يزيد ابو النضر الدمشقي حدث عن شعيب بن اسحق اسحق بن ابرهيم بن مخلد الحنظلي وهو ابن راهويه روى عن الوليد وعن عبد الرزاق اسحق بن ابرهيم بن نصر البخاري يروي عن عبد الرزاق وابي اسامة اسحق بن ابي عيسى يحدث عن يزيد بن هرون وهو بغدادي وهو ... وكنيته ابو الاشهب اسحق بن ابرهيم البغوي يعرف بلولو اسحق بن ابرهيم الصواف البصري يروي عن ... بن يعقوب ... اسحق بن وهب العلاف واسطي يروي عن عمر بن يونس اسحق بن منصور بن بهرام ابو يعقوب المروزي يروي عن عبد الرزاق ادم بن ابي اياس العسقلاني اصله من مرو واسم ابي اياس ناهية اصبغ

اصبغ بن الفرج المصري يروي عن ابن وهب   ايوب بن سليمن بن بلال المدني   ازهر بن جميل البصري   امية بن
بسطام العيشي البصري ۞ باب الباء   بشر بن محمد مروزي ثقة   بشر بن
خالد العسكري ثقة مامون خرج عنه مسلم   بشر بن الحكم ابو عبد الرحمن نيسابوري   بشر بن ادم الضرير
البغدادي صاحب القاسم بن معن   بشر بن مرحوم العطاري المكي   بيان بن عمرو البخاري   بدل بن المحبر
ابو المنير نزل بغداد ۞ باب الثاء   ثابت بن محمد الزاهد الكوفي ۞ باب الحاء
حجاج بن المنهال الجمحي بن منهال البصري   حسان بن حسان البصري نزل مكة وهو حسان بن ابي عباد   حسان بن
عبد الله الواسطي   الحسن بن منصور ابو علي البغدادي   الحكم بن موسى ابو صالح   الحسن بن الصباح البزار
بغدادي   الحسن بن اسحق المروزي   الحسن بن عمرو بن شقيق البلخي   الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني
صاحب الشافعي   الحسن بن بشر البجلي الكوفي   الحسن بن عبد العزيز بن الجروي التنيسي   الحسن بن مدرك عداده
في اهل بغداد   الحسن بن الربيع ابو علي الكوفي بوراني   الحسن بن عيسى ابو علي البسطامي   حامد
بن عمر البكراوي من ولد ابي بكرة بصري   حيوة بن شريح بن يزيد مصري   ابو عمرو حفص بن عمر الحوضي
بصري   حمران بن عمرو يقال اسمه محمد   حبان بن موسى المروزي ۞ باب الخاء ۞ خلاد بن
يحيى بن صفوان كوفي كامل نزل مكة   خالد بن مخلد ابو الهيثم القطواني روى عنه ابو بكر بن ابي شيبة
خالد بن يزيد الكاهلي الكوفي   خليفة بن خياط بن خليفة يعرف بشباب العصفري بصري   خلف بن خالد
ابو المهنا القرشي مصري   خطاب بن عثمن الفوزي   عبد الرحمن بن ابرهيم دحيم الدمشقي ۞
باب الراء   روح بن عبد المومن المقرئ البصري   ربيع بن يحيى الاشناني الكوفي ۞
باب الزاي ۞ زهير بن حرب ابو خيثمة البغدادي اصله من نسا   زيد بن اخزم الطائي بصري
زياد بن يحيى ابو الخطاب الحساني البصري   زكريا بن يحيى ابو احمد بن منيب الكوفي   زياد بن ايوب
يعرف بدلويه الطوسي   زكريا بن يحيى اللؤلؤي البلخي ۞ باب السين ۞ سعيد بن
الحكم ابن ابي مريم المصري   سعيد بن كثير بن عفير ابو عثمن المصري   سعيد بن الربيع ابو زيد
البصري   سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي من ولد سعيد بن العاص الكوفي   سعيد بن سليمن الواسطي
ابو عثمن   سعيد بن حفص الطلحي الكوفي ثقة قديم   سعيد بن عيسى بن تليد المصري   ابو عثمن سعيد
بن سعيد ابو النضر بصري كامل   سعيد بن محمد الكوفي نزل بغداد   سعيد بن هرون بن افران البخاري
سريج بن النعمان الجوهري البغدادي   سليمن بن حرب الواشحي البصري   سليمن بن الربيع الزهراني البصري

سليمن بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل الدمشقي   سهل بن بكار الدارمي البصري   سيدان بن مضارب
ابو محمد الباهلي ۞ باب الشين ۞ شهاب بن عباد العبدي الكوفي   شجاع بن الوليد الخراط
باب الصاد ۞ صلت بن محمد الخاركي ابو همام البصري   صدقة بن عبد الله بن الفضل المروزي
باب الطاء ۞ طلق بن غنام الكوفي ۞ باب العين ۞ عبد الله بن الزبير
بن عيسى الحميدي المكي صاحب ابن عيينة   عبد الله بن يوسف التنيسي اصله من دمشق روى الموطا عن مالك
عبد الله بن البراد الاشعري الكوفي   عبيد بن اسمعيل كوفي   عبد الله بن محمد المسندي البخاري
عبد الله بن عبد الله الحجبي البصري   عبد الله بن مسلمة القعنبي صاحب مالك بصري   عبد الله بن الحسين
الترمذي   عبد الله بن المنير المروزي   عبد الله بن رجاء الغداني بصري   عبد الله بن الصباح البصري
عبد الله بن الاسود بن اخت عبد الرحمن بن مهدي بصري   عبد الله بن محمد بن اسماء بصري   عبد الله بن يزيد
عبد الله بن محمد الجعفي   عبيد بن اسمعيل الهباري الكوفي   عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي روى عنه
احمد بن حنبل   عبيد الله بن عمر ابو سعيد القواريري بصري   عبيد الله بن سعيد ابو قدامة اليشكري السرخسي
عبيد الله بن سعيد الزهري نزل بغداد   عمرو بن خالد الحراني نزل مصر   عمرو بن علي بن يحيى بن كثير
ابو حفص الفلاس بصري   عمرو بن زرارة النيسابوري   عمرو بن عون ابو عثمن الواسطي
عمرو بن عباس بصري ثقة   عمرو بن عيسى الضبعي البصري   عمرو بن مرزوق الباهلي بصري   عمرو
بن عاصم الكلابي بصري   عياش بن الوليد الرقام بصري ۞ من اسمه عمر ۞ عمر بن محمد بن الحسن
الاسدي كوفي ويعرف بابن التل   عمر بن حفص بن غياث النخعي الكوفي ۞ باب عثمن بن ابي
شيبة الكوفي واخو ابي بكر ابن ابي شيبة   عثمن بن الهيثم بن الجهم المؤذن البصري   عثمن بن صالح
البصري   عفان بن مسلمة الصوسي   علي بن حفص العسقلاني   علي بن عياش الحمصي
انزلي بغدادي   علي بن الحكم الانصاري المروزي   علي بن عبد الله ابن جعفر المديني بصري
علي بن الحسن بن شقيق المروزي   عبدان بن عبد الله بن عثمن بن جبلة المروزي   وعبد السلام بن
مطهر بصري   عبدة بن عبد الله الصفار بصري   عبد الاعلى بن حماد القرشي ابو يحيى بصري
عاصم بن علي الواسطي ۞ عبد الرحمن بن المبارك القيسي بصري   عبد الرحمن بن يونس السلمي بغدادي
عبد الرحمن بن بشر ابن الحكم بن حبيب النيسابوري   عبد الرحمن بن حماد الشعيثي بصري
عبد الرحمن بن ابرهيم دحيم الدمشقي   عبد الرحيم بن عبد الرحمن المحاربي كوفي   عبد الرحمن بن شيبة

بن شيبة الحزامي ۞ باب الفاء ۞ فضل بن يعقوب الجزري الحراني فضل بن سهل الا
عرج بغدادي فروة بن ابي المغراء كوفي ۞ باب القاف ۞ قيس بن حفص الدارمي
بصري قبيصة بن عقبة ابو عامر السوائي وهي قبيلة بالكوفة قتيبة بن سعيد البغلاني
باب الميم ۞ محمد بن المثنى ابو موسى العنزي بصري محمد بن الوليد ابو جعفر بصري نزل بغداد
محمد بن سلام البيكندي محمد بن عبيد الله ابو ثابت المدني محمد بن خلف ابو بكر التيمي كوفي الاصل
نزل بغداد محمد بن عرعرة بن البرند ابو عبد الله بصري محمد بن سنان العوقي بصري وعوقة قبيلة
من باهلة محمد بن مقاتل ابو الحسن المروزي محمد بن يوسف الفريابي محمد بن بشار بن عثمان بن داود بندار
بصري محمد بن يوسف خراساني من اقران البخاري محمد بن عبد الرحيم يكنى ابا يحيى يلقب بصاعقة محمد بن
الحسين بن ابراهيم بن اشكاب بغدادي محمد بن محبوب البصري محمد بن العلا ابو كريب كوفي
محمد بن عبد الرحمن مدني الاصل محمد بن عقبة الشيباني كوفي محمد بن معمر بن ربعي البصري يقال البحراني
محمد بن مسكين نزل البصرة محمد بن عيسى بن ميمون البزاز مدني محمد بن سعيد الاصبهاني محمد بن الصباح
الدولابي بغدادي محمد بن كثير العبدي بصري محمد بن يحيى ابو علي الطائع مروزي محمد بن عبد الله
ابن حوشب البصري يعرف بالطائفي محمد بن حاتم بن بزيع البغدادي محمد بن ابي بكر بن علي بن عطاء
المقدمي بصري الاصل نزل بغداد ۞ محمد بن عبد الله الرقاشي بصري والرقاشي قبيلة محمد بن رافع النيسابوري
ابو عبد الله محمد بن الصباح البغدادي محمد بن حرب النشائي واسطي محمد بن يزيد الكوفي
الكبير وليس بالرفاعي محمد بن مسكين ابو الحسن اليمامي وهو ابن فضيلة محمد بن مهران ابو جعفر
الرازي محمد بن معاذ مولى عبد الرحمن بن عوف مدني الاصل محمد بن ابان مستملي وكيع بن الجراح
محمد بن هشام الخراساني نزل بغداد محمد بن ابي غالب يعرف بالمروادجي محمد بن الحكم المروزي الاحول
ابو عبد الله محمد بن الحسين الشيباني محمد بن عبادة الواسطي محمد بن سعيد الخزاعي بصري
محمد بن عبد العزيز بن الوليد محمد بن عبد الله بن اسماعيل من اقرانه محمد بن ابي غالب بصري محمد بن الوليد
البسري البصري نزل بغداد مقدم بن محمد بن يحيى المقدمي بصري موسى بن عمران بن ميسرة بصري
موسى بن اسماعيل ابو سلمة التبوذكي بصري موسى بن مسعود ابو حذيفة النهدي بصري مالك بن
اسماعيل ابو غسان النهدي بصري موسى بن هرون البردي نزل مصر مومل بن هشام بصري
معاذ بن فضالة البصري معاذ بن اسد مروزي معوية بن عمرو بن المهلب كوفي الاصل نزل بغداد

معلا

معلا بن اسد العمي بصري مكي بن ابراهيم البلخي مسلم بن ابراهيم الفراهيدي بصري ۞
باب النون ۞ نصر بن علي الجهضمي بصري ۞ باب الواو
وليد بن صالح النخاس كوفي ۞ باب الهاء ۞ هرون بن الاشعث الهمداني هدبة بن خالد
القيسي يعرف بابي هداب بصري هيثم بن خارجة ابو احمد خراساني الاصل من نساء ۞ باب
الياء ۞ يحيى بن عبد الله بن بكير مصري يحيى بن سليمان الجعفي المصري ابو سعيد يحيى بن معين
ابو زكريا بغدادي يحيى بن جعفر بن اعين بخاري يحيى بن قزعة المدني صاحب مالك يحيى بن موسى
ابو زكريا البلخي يحيى بن صالح الوحاظي ابو زكريا حمصي يحيى بن عبد الله السلمي مروزي يحيى بن
العلا بن الحارث المحاربي كوفي يحيى بن حماد البصري يحيى بن يوسف بن يعقوب الزمي يسمى
بالعراق يحيى بن بشر البلخي يسرة بن صفوان اللخمي من اهل دمشق يعقوب بن ابراهيم
الدورقي بغدادي يوسف بن يعقوب الصفار كوفي الاصل يوسف بن موسى بن راشد القطان
بغدادي يوسف بن عيسى ابو يعقوب المروزي يوسف بن بهلول كوفي يوسف بن محمد العصفري ۞
باب الكنى ۞ ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي بصري ابو نعيم الفضل بن دكين
بصري ابو النعمان محمد بن الفضل يعرف بعارم بصري ابو معمر عبد الله بن عمرو بصري
ابو القاسم خالد بن خلي الحمصي ابو اليمان الحكم بن نافع الحمصي ابو عاصم النبيل الضحاك
بن مخلد بصري ابو صالح سليمن بن صالح المروزي ابو كامل فضيل بن الحسين الجحدري بصري
ابو خيثمة زهير بن حرب بن شداد بغدادي ۞ ۞ ۞
آخر التسمية عن ابي القاسم الزهراني والحمد لله كثيرا كما هو اهله ۞

كان ابن شهاب الزهري رحمه الله اذا فرغ من مجلسه دعا بهذا الدعاء وهو اللهم انا نسألك
من كل خير احاط به علمك في الدنيا والآخرة ونعوذ بك من كل شر احاط به علمك في الدنيا والآخرة ۞



بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله

الدعاء الذي دعا به الشيخ ابو الهيثم محمد بن مكي بن محمد الكشميهني وهو الذي
روى محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري عند ختم الكتاب الصحيح وقال ابو محمد عبد الله بن
احمد املاء علينا

الحمد لله حمد عبد معترف بذنبه ومستغفر بربه جعل فاقته اليه واعتمد بالعفو عليه من
نهيه وذنوبه تعلقه روح قلبه بذكره وكانت عقله من جرمه لا يوجد في احواله الا قلقا
كصابر القلب من فاخر من النار وفضيحة العار وغضب الملك الجبار اذا ميز الاخيار والاشرار وجيء
بالجنة والنار وبرزت الارض وانشقت السموات وتناثرت النجوم الزاهرات وانتظر المحشورون
ما يكون في ذلك اليوم يوم واي يوم يوم يفزع من هوله المحسنون ويغرق في بحاره المسيئون في
يوم تلاحقت اوجاله وترادفت اهواله ونادى المنادي باسماء تدعو الى الحساب والى قراءة ما
حصلته في الكتاب وتقام بين يديه عاصيا وتقدم اليه خاطئا فاما مغفور له بعثت
الى الجنة مسرورا واما مسخوط عليه بعثت الى النار ماسورا فالمعفو من النار ونسال
العفو عنها بانه ملك كريم جواد رحيم وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما

قال وسمعت ابا الهيثم محمد بن المكي يقول سمعت الكلاباذي ابا نصر البخاري يقول كان
سماع محمد بن يوسف ابن مطر الفربري هذا الكتاب من محمد بن اسماعيل البخاري مرتين بفربر في سنة
ثمان واربعين ومائتين ومرة ببخارى في سنة اثنتين وخمسين ومائتين وذكر
ابو الهيثم انه سمع هذا الكتاب من الفربري بفربر في ربيع الاول من سنة عشرين وثلثمائة
ابو محمد عن اشياخه الثلاثة ابي محمد الحموي وابي اسحق المستملي وابي الهيثم الكشميهني
غير ان سواد الكتاب على روايته عن ابي محمد وابي اسحق فاذا اتفقا احرامها واختلفا في شيء
فعلامة الحموي حاء وعلامة ابي اسحق الحمرة والبيبين فاذا اتفقا وخالفهما ابو الهيثم
جعل ع على موضع الخلاف وكتبت رواية ابي الهيثم في الحاشية وعلامته هاء وكذلك
علامته فيما ينفرد به

قال ابن منظور سمعت هذا المجلد من اوله الى آخره وبتمامه في سماع جميع

جميع الديوان على الشيخ ابي ذر عبد بن احمد الهروي رضي الله عنه بقراءة ابي العباس احمد بن ابي
الفضل التونسي بمكة حرسها الله في المسجد الحرام عند باب الندوة وذلك في ذي القعدة من سنة
احدى وثلاثين واربعمائة وسمعها ابو القاسم فارس بن محمد بن فاخر ومحمد بن ابي الحسن
عقيل المالقي وابو طالب زيد بن محمد الكرماني وابو النجيب عبد الغفار بن عبد الغفار الارموي
وقاسم بن المبارك التنيسي وابو القاسم عبد الكريم بن عبد العزيز بن مخلد القروي وابو محمد
بن خلف العابد القيرواني وعبد الرحمن بن يحيى بن قورتش ابن فسيك وابو سهل سعد بن محمد القطان
النيسابوري وابو عبد الله الحسن بن صالح بن علي الروذباري وابو بكر احمد بن ابراهيم النيسابوري
المغربي وابو بكر احمد بن عبد الله الرعيني القروي وعبد الله بن يحيى الحميري وعلي
ابن الحسين بن مؤمل بن سوار وابراهيم بن علي بن محمد الكسبي وعبد الرحمن بن الخضر بن عبدان
الدمشقي والحسين بن مطيع المصري وابو المطرف محمد بن علي النسوي وكامل بن علي الصقلي
وعبد الله بن احمد بن حاتم وفرج بن خلف الحريري الحجاري واحمد بن حاتم الاندلسيون وحكم
بن يوسف السبتي وابو حامد احمد بن عيسى بن رستم المصري ومحمد بن عبد الرحمن وعلي
بن محسن الطحان المصريان وعبيد مولى اسامة الصقلي ومحمد بن عمار الصقلي ونجم
بن سرور مولى ابن يوسف وابو سعيد مولى محمد بن علي النهاوندي واحمد بن محمد بن كاكا الاستراباذي
والحسن بن احمد ابن القاسم المروزي واحمد بن محمود بن محمد البلخي وعلي بن
الحرث بن مسكين المصري ومكي بن عطية القروي ومحمد بن ابراهيم المصري وعمر بن عبد
النور الصقلي وعمر بن بقية الصقلي وعلي بن تميم القروي كلهم يسمعون في التاريخ
مسطرا نقلت من خط الفقيه الحافظ ابي بكر بن عتيق اكرمه الله قال مسطرا وجدت
بخط ابي عبد الله محمد بن منظور ويليه بخط ابي ذر يقول عبد بن احمد الهروي سمع مني
كتاب الصحيح لابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله في شهور من سنة
احدى وثلاثين واربعمائة ابو عبد الله محمد بن احمد بن عيسى بن منظور الاندلسي نفعه
الله به وكتب بخطه

يقول ابراهيم بن محمد بن يوسف المارري اكملت قراءة هذا الجامع الصحيح لمحمد بن اسمعيل البخاري على الشيخ الفقيه الحافظ ابي بكر بن عتيق السكسكي رضي الله عنه في شهر رمضان المعظم سنة سبعين وخمسمائة وحدثني به عن الشيخ الراوية المحدث ابي الحسن شريح بن محمد بن شريح الرعيني رضي الله عنه عن شيخه الراوية المحدث ابي عبد الله محمد بن احمد بن عيسى بن منظور رضي الله عنه عن ابي ذر عبد بن احمد الهروي رضي الله عنه ونفعنا اجمعين لما علمتم بمنه وفضله

ذكر القاضي عبد الوهاب رحمه الله ان اسمعيل القاضي رحمه الله ولد في سنة مائتين وتوفي في ذي الحجة سنة اثنين وثمانين ومائتين وتوفي محمد بن الجهم سنة تسع وعشرين وثلث مائة وتوفي القاضي ابو الفرج سنة احدى وثلثين وثلث مائة وتوفي ابو جعفر الابهري سنة خمس وستين وثلث مائة وتوفي ابو بكر الابهري سنة خمس وسبعين وثلث مائة وصلى عليه ابن اخيه في جامع المنصور وتوفي ابو القاسم بن الجلاب في صفر منصرفه من الحج سنة ثمان وسبعين وثلث مائة وتوفي القاضي ابو الحسين بن القصار سنة ثمان وسبعين وثلثمائة وتوفي القاضي ابو بكر بن الطيب سنة ثلث واربع مائة وولد القاضي عبد الوهاب سنة ستين وثلث مائة وتوفي في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر سنة اثنتين وعشرين واربع مائة وصلى عليه الفقيه ابو محمد ابن الوليد رحمهم الله اجمعين

العتق احد واربعون حديثا	المكاتب ستة احاديث	الهبة تسعة وستون حديثا
الشهادات ثمانية وخمسون حديثا	الصلح اثنان وعشرون حديثا	الشروط اربعة وعشرون حديثا
الوصايا احد واربعون حديثا	الجهاد والسير مائتان وخمسة وخمسون حديثا	بقية الجهاد اثنان واربعون حديثا
بدء الخلق ثمانية وخمسون حديثا	الجزية والموادعة ثلثة وستون حديثا	بدء الخلق مائتا حديث وحديثان
الانبياء والمغازي مائة وثمانية وستون حديثا	وجزء آخر بعد المغازي مائة وثمانية	التفسير خمس مائة واربعون حديثا
فضل القرآن احد وثمانون حديثا	النكاح والطلاق مائتان واربعة واربعون	النفقات اثنان وعشرون حديثا
الاطعمة سبعون حديثا	العقيقة احد عشر حديثا	الصيد والذبائح وغيره تسعون حديثا
الذبائح والاضاحي ثلثون حديثا	الاشربة خمسة وستون حديثا	الطب تسعة وتسعون حديثا
اللباس مائة حديث وعشرون حديثا	المرضى احد واربعون حديثا	اللباس مائة حديث
الآداب مائتان وستة وخمسون حديثا	الاستئذان سبعة وسبعون حديثا	الدعوات ستة وسبعون حديثا
ومن الدعوات ثلثون حديثا	الرقائق مائة حديث	الحوض ستة عشر حديثا
صفة الجنة والنار سبعة وخمسون حديثا	القدر ثمانية وعشرون حديثا	الايمان والنذور احد وثلثون حديثا
كفارة الايمان خمسة عشر حديثا	الفرائض خمسة واربعون حديثا	الحدود ثلثون حديثا
المحاربين اثنان وخمسون حديثا	الديات اربعة وخمسون حديثا	الاستتابة والمرتدين عشرون حديثا
الاكراه ثلثة عشر حديثا	ترك الحيل ثلثة وعشرون حديثا	التعبير ستون حديثا
العتق ثمانون حديثا	الاحكام اثنان وثمانون حديثا	الامان اثنان وعشرون حديثا
اجازة خبر الواحد تسعة عشر	الاعتصام ستة وتسعون حديثا	التوحيد وعظمة الرب وغير ذلك مائة وسبعون

من ذلك جملة الجميع سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا كما ذكر والحمد لله

الرقاق

استتابة المرتدين

محمد بن اسمعيل البخاري هو محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن الاحنف الجعفي مولى سعيد بن جعفر الجعفي والي خراسان يكنى ابا عبد الله ثقة جليل القدر عالم بالحديث توفي بسمرقند بقرية تدعى خرتنك يوم السبت في مستهل شوال سنة خمس وخمسين ومائتين وولد يوم الجمعة لاثني عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة قال ابو محمد عبد الله بن اسمعيل بن اسد ثم سالت ابا زيد عن مولده فقال لي ولدت سنة احدى وثلاث مائة فقلت له في اي سنة لقيت الفربري فقال لي سنة ثمان عشرة وثلث مائة فقلت له في اي سنة لقي الفربري البخاري فقال لي سنة ثلاث وخمسين ومائتين

قال الشيخ أبو ذر قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي ببلخ قال سمعت محمد بن يوسف الفربري من رجال البخاري يقول أبو
عبد الله محمد بن محمد البناني بخارية قال حدثني ختني أبو الحسين محمد بن نوح قال سمعت أحمد بن محمد بن الفضل البلخي قال سمعت أبي
يقول كان محمد بن إسماعيل قد ذهب بصره في صباه وكانت له والدة متعبدة فرأت إبراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه في
المنام فقال لها إن الله تبارك وتعالى قد رد بصر ابنك عليه بكثرة دعائك وبكائك قال فأصبحت وقد رد الله عليه بصره
قال وسمعت أبا إسحاق المستملي يقول مات محمد بن يوسف بن مطر الفربري رحمه الله في شوال لعشر بقين منه سنة عشرين
وثلاث مائة فيما بلغني وأخبرني به الطرخاني عن ابن ماردش قدم بلخ قال وتوفي أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم
بن أحمد بن داود البلخي المستملي في سنة ست وسبعين وثلاث مائة فيما أخبرني غير واحد ممن ورد من تلك الناحية
وكان سماعه من الفربري في سنة أربع عشرة وثلاث مائة

الحمد لله صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

قال بعض العلماء الأخيار الصلحاء

أيا طالب المأثور عن خير المناقب ... ملاذ جميع الخلق عالي المراتب
عليكم بأعلى الكتب بعد فإنكم ... صحيح البخاري كريم المشارب
لقد حوت الأوراق منه مآثرا ... أحاديث غرا كالنجوم الثواقب
إذا تليت في قرية كان حفظها ... وزال وباها بل جميع النوائب
فيا رب يا رحمن يا سامع الدعاء ... أنلنا بخير الخلق أسنى المواهب

انتهت

وفيه الأبيات كما وجدها مقيدات في مقدمات ابن حجر رحمه الله تعالى
وكتبه [illegible] محمد بن محمد عامله الله بلطفه ومنه
بجميل لطفه دائما
آمين
آمين
آمين